

صلاح الدين يغادر
قلعة دمشق
ترميم أم إعادة
كتابة للتاريخ؟



شاحنة المتفجرات: حملة تهويل لأعداء حزب الله تستعيد مرحلة الاغتيالات

هل تقاتك المقاومة بالناصور؟²



معركة تعز
اقترب
الحسم

9 - 8

المشهد السياسي

شاحنة صهر البيدر

السلطة توظف الأهن والقضاء في معركتها ضد المقاومة؟

لم يعد توقيف شاحنة في صهر البيدر، محملة بمخات الكيلوغرامات من المواد المتفجرة، كانت في طريقها من البقاع إلى منطقة بيروت الكبرى مجرد قضية أمنية، بل سرعان ما دخلت في مسار من الاستثمار السياسي والإعلامي سبق انتصاح وجهة الشحنة، والجهة التي تنفق وراءها، والغاية من نقلها، وبدلاً من حصر النقاش في التحقيقات والأدلة، اتجه الخطاب الرسمي والإعلامي إلى استحضار سجل الاغتيالات السياسية في لبنان، بما وضع الحادثة في قلب المواجهة

ديان وجنود المدفوع زوطر الشرقية (علي خليلو)



اخبار

القطري، عائد والسعودي فُحرج!

يُتَوَقَّع أن يزور رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني لبنان قريباً، حيث يعقد لقاءً مع الرؤساء الثلاثة وعدد من القوى والشخصيات السياسية، في خطوة تعكس رغبة الدوحة في استعادة حضورها على الساحة اللبنانية. بعد تراجع نشاطها منذ الانتخابات الرئاسية مطلع عام 2025، علماً أن وزير الدولة في وزارة الخارجية القطرية محمد الخلفي لا يزال على تواصل مع جهات لبنانية، فيما تنشط السفارة القطرية في بيروت في التوصل مع مختلف التيارات والقوى السياسية. وتبدي الدوحة اهتماماً بتحسين العلاقات السورية - اللبنانية، وتؤكد التزامها دعم الجيش اللبناني، في وقت تؤدي دوراً محورياً في الانصالات الجارية بين واشنطن وطهران، وهو ملف يشمل الجبهة اللبنانية من أكثر من زاوية. وفاتي الزيارة فيما كان لبنان ينتظر وصول الوفد السعودي بيزيد بن فرحان، في زيارة كانت مفضرة الست



والأحد الماضيين، قبل تأجيلها لأسباب ترتدّ أنها مرتبطة بالتطورات على الجبهة السعودية - اليمنية وإقبال مطار الرياض. ويواجه ابن فرحان تملّلاً داخل فريق السلطة بسبب غياب الدعم السعودي منذ الانتخابات الرئاسية، والاختفاء بجلط مواقف وخطوات من لبنان، من دون تقديم أي مقابل كرفع الحظر عن سفر السعوديين، أو فتح نقاش جدي بشأن تزويد لبنان بشحنات من الفيول لدعم إنتاج الطاقة.

الداخلية حول سلاح حزب الله، وربطها باحتمالات استهداف الداخل، في توقيت يتزامن مع إصرار السلطة على تكريس حصريّة السلاح، رغم استمرار الاحتلال والإعتداءات الإسرائيلية وعجز الحكومة عن فرض التزامات مقابلة على العدو الإسرائيلي.

وتندرج هذه المقاربة في سياق سياسي أوسع، تسعى فيه السلطة إلى إثبات قدرتها على تنفيذ القرارات المتعلقة بالسلاح، وتقديم نفسها بوصفها ملتزمة بالمسار الذي تدفع إليه واشنطن. وبينما

أمر عمليات جندّ السلطة والقوى السياسية والإعلامية في حملة ضد المقاومة

خياراتها السياسية إلى نتائج ملموسة في مواجهة إسرائيل، سواء على مستوى إنهاء الاحتلال أو وقف الاعتداءات وحماية السكان. ومن هنا، لا يمكن فصل توسيع قضية الشاحنة عن المناخ السياسي الذي يستهدف تضيق هامش المقاومة، وتحويلها إلى موضع مسالة داخلية، فيما يبقى العدوان الإسرائيلي قائماً. وأعطى موقف رئيس الحكومة نواف سلام دفعا إضافياً لهذا المسار. فبعد إشداته بالقوى الأمنية التي أوقفت الشاحنة وأحالت سائقها

ونقلها. وهنا يتجلى جوهر الاستثمار السياسي في القضية. فالشحنة تعود للمقاومة، وهو أمر أبلغته اللجنة الأمنية في حزب الله إلى الجهات الأمنية والقضائية فور حصول عملية التوقيف. لكن الحرب الذي دعا إلى عدم استغلال الأمر لتوتر الوضع الداخلي، لاحظ أن هناك من يريد ربط سلاح المقاومة بمخاطر أمنية داخلية، ونقل النقاش من استمرار الاحتلال والاعتداءات الإسرائيلية إلى تهديدات مفترضة في الداخل. كما يتيح هذا المسار للسلطة تقديم إجراءاتها الأمنية باعتبارها دليلاً على التزامها بالإصلاات الأميركية، في وقت لا تستطيع فيه إظهار حصيلة مماثلة على مستوى إلزام إسرائيل بالانسحاب أو وقف التدمير، وبذلك يصبح التشدد في الداخل دليلاً عن الإجابة عن الأسئلة المرتبطة بفاعلية الخيارات الحكومية في مواجهة العدو. ولم يقتصر هذا المسار على المواقف

مؤسسات الدولة، وتعزيز الاستقرار الدائم بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن الدولي 1701. في المقابل، تدعى واشنطن أنها تفضّل ترتيبات تستند إلى الأدليات القائمة، وإلى التنسيق مع الجيش اللبناني، وما قد تؤوّل إليه المفاوضات بين لبنان وإسرائيل. وبالتوازي، تتواصل المشاورات بشأن تشكيل لجنة مراقبة تنفيذ اتفاق الإطار، وسط طرح أسماء دول للمشاركة فيها، بينها إيطاليا وسويسرا والأردن. وفي بيروت، لم توزّع الأمانة العامة لمجلس الوزراء، حتى الآن، مشروع المقتراح الأوروبي مع الوزراء لمناقشته بالتفصيل. ويجاول وزير الخارجية يوسف رجي، بالتعاون مع رئيس الحكومة نواف سلام، حصر النقاش في العناوين العامة، خشية بروز اعتراضات على بنود حساسة يضمنتها المشروع.



لبنان لا يُدرج على اللائحة السوداء... إذ؟

لن يُدرج لبنان على اللائحة السوداء، بل سيبقى، في المرحلة المقبلة، على اللائحة الرمادية. وفق ما أبلغت فيه السلطة اللبنانية من الجانب الأميركي، مقابل مواصلة العمل على مكافحة المقاومة وحزب الله، ولحدّ من اقتصاد الكاش، وحصر السلاح بيد الدولة. وقد نُقلت هذه التوجيهات، بصورة مباشرة وغير مباشرة، إلى الجهات المعنية، من مصرف لبنان ووزارة المالية إلى رئاسة الحكومة، مع استمرار الضغوط قائمة لدفع لبنان إلى اتخاذ خطوات لتفكيك مؤسسة «القرض الحسن» والجمعيات المرتبطة ببيئة حزب الله، بما فيها المؤسسات التي تدير شبكته الصحية والتربوية والاجتماعية. وكان وزير المالية ياسين جابر قد أبلغ مسؤولاً دولياً أن تنفيذ

إصابات بين المستوطنين بسبب مخلفات الحرب

في حادثة تكاد تكون مألوفة في المناطق التي طاولتها الجرائم الإسرائيلية، قُتل فتى من المستوطنين وأصيب 24 آخرون جراء انفجار قنبلة قرب الحدود مع لبنان. وبينما يواصل العدو الترويج لعودة الأمان إلى مستوطناته الشمالية، أعاد الذعر الذي أعقب الانفجار، وما رافقه من استنفار سياسي وعسكري، طرح السؤال عن مدى جدية هذه الادعاءات، وعن قدرة إسرائيل على توفير الأمن الذي تزعم أنها حققت

بعد حروبها المتعاقبة على لبنان. وكشفت وسائل إعلام إسرائيلية أن طلاباً من مدرسة دينية في مستوطنة معالوت ترشيحا، القريبة من الحدود اللبنانية، كانوا في رحلة مدرسية على امتداد الخط الحدودي برفقة موظفين من المدرسة، ونقلت عن تحقيقات الشرطة أن أحد الطلاب «وضع قنبلة يدوية في حقيبة، ثم انفجرت». ورجّح جيش الاحتلال أن تكون القنبلة «من الذخائر العنقودية التي أطلقها حزب الله خلال الحرب».

وفي آب الماضي، أصيب ستة عمال بجروح تراوحت بين الخطيرة والمتوسطة، جراء انفجار في أرض زراعية قرب مستوطنة المطة. وقالت الشرطة إن الانفجار وقع في بستان خوخ، بعدما تعرّض تحديد مكان القنبلة أو إبطال مفعولها.

الرسمية، بل اتسع مع تداول الترسيبات والتغطيات الإعلامية التي استحضرت الاغتيالات وشوّعت دائرة الاتهام السياسي، بالتوازي مع دخول قوى حزبية على خط السجال حول سلاح المقاومة وشريعيتها. والمشكلة ليست في متابعة قضية أمنية، بل في الطريقة التي يمكن أن تتحول فيها معلومات غير مكتملة إلى رواية

رسمية، بل اتسع مع تداول الترسيبات والتغطيات الإعلامية التي استحضرت الاغتيالات وشوّعت دائرة الاتهام السياسي، بالتوازي مع دخول قوى حزبية على خط السجال حول سلاح المقاومة وشريعيتها. ليست في متابعة قضية أمنية، بل في الطريقة التي يمكن أن تتحول فيها معلومات غير مكتملة إلى رواية

ياسر عباس يبتزّ دبور

تستمر الوساطة بين السلطة الفلسطينية، ممثلة بياسر محمود عباس، وعائلة السفير الفلسطيني السابق أشرف دبور، بهدف التوصل إلى صفقة عاجزة عن إنهاء الاحتلال أو وقف يتم بموجبها الإفراج عن دبور الموقوف منذ أكثر من شهرين بصورة غير قانونية، بناءً على قرار النائب العام التمييزي، القاضي أحمد رامي الحاج، الذي أوصى أيضاً بتسليم دبور إلى سلطة رام الله، علماً أن رئيس الحكومة نواف سلام تعهّد لعائلة دبور، التي اتقاها قبل نحو أسبوعين، بعدم تسليم السفير السابق.



ولأن الملف بالنسبة إلى عباس له أبعاد مالية، فقد عرض على دبور إخلاء سبيله مقابل 6 ملايين دولار، وإن يوجّه رسالة خطية إلى السلطة الفلسطينية، تتضمن اعتذاراً وإقراراً بارتكاب مخالفات مالية وعمليات اختلاس خلال فترة توليه مهامه في بيروت، لكن دبور رفض العرض.

وتشير المصادر إلى أن الوسطاء الذين يتولون نقل عروض عباس لم يتمكنوا من إقناع دبور بأتّ منها، ما دفعهم إلى الاقتراب من طرح صيغة أخرى تقضي بإخلاء سبيله شرط مغادرته لبنان. وتخشى السلطة الفلسطينية، وفق المصادر نفسها، أن يستثمر دبور حضوره الشعبي في عدد من المخيمات، ولا سيما مخيم الرشيدية، لتشكيل جبهة معارضة لرام الله.

مقالة

لبنان تحت الهيمنة الأميركية الاستعمار متواصل

كريم حدّاد

الاستعمار قادر على البقاء بعد رحيل جيوشه، لأن سلطته تتجاوز احتلال الأرض إلى تنظيم الاقتصاد والمعرفة وتحديد ما يستطيع الناس تحيُّله لأنفسهم. وقد تحتفظ الدولة بعلمها ودستورها ومؤسساتها، بينما تضيق قدرتها على اختيار سياساتها تحت ضغط التمويل والعقوبات والاعتماد الأمني. يتيح هذا المنظور قراءة الهيمنة الأميركية في لبنان باعتبارها علاقة تعيد إنتاج بعض وظائف الاستعمار، من دون تطابقها مع الانتداب الفرنسي أو اختزال التاريخ اللبناني كله في إرادة خارجية واحدة.

تقدّم العالة الأميركية في الأنثروبولوجيا، أن لورا ستولر، في كتابها «المعرفة الجسدية والسلطة الإمبراطورية» وعلى امتداد نسج الأرشيف، أدوات لفهم هذه الاستمرارية. يبحث الأول في صناعة الحدود العرقية داخل الأسرة والتربة والعلاقات الحميمة، ويتناول الثاني إنتاج المعرفة الإدارية التي تنظّم الحكم الاستعماري، وتطبيقات أفكارها على لبنان أجهاد تحليلي يستند إلى آليات عرصتهم، وليس استنتاجاً تنسيب المؤلفة إلى الحالة اللبنانية. فالسؤال الذي يجمع العلمين هو كيف تصبح الهيمنة ممارسة يومية تتداخل فيها المصالح والتصنيفات والمخاوف والعادات.

تُظهر دراسة الحياة الحميمة أن الاستعمار احتاج إلى صناعة جماعات متفاوتة الحقوق والاعتبار. فالهوية الأوروبية لم تكن حقيقة بيولوجية مكتشفة بذاتها؛ كانت تُراقب عبر اللغة والسلوك والمنزل وتربية الأطفال. وقد أُلْقِئت العلاقات المختلطة السلطات لأنها أربكت الفصل بين الحاكم والمحكوم. هكذا تكشف التفاصيل الخاصة عمل السلطة في إنتاج الانتماء، وتبيّن أن الهيمنة تستغرق عندما تتحوّل الفوارق السياسية إلى معايير اجتماعية تبدو طبيعية، ويصبح امتياز جماعة دليلاً مزعوماً على استحقاقها.

يساعد ذلك على تفضّص الطريقة التي تُبنى بها مراتب الشرعية في لبنان؛ فالشكلة تبدأ عندما يُقاس الاعتدال السياسي بمدى القبول الأميركي، وتُختزل السياسة في قرارات تحظى برضى واشنطن، بينما تُعامل الاعتراضات على سياساتها كعلامات انغلاق أو خروج عن العالم. هذه آلية خطابية ينبغي اختباؤها في المواقف والوثائق، لكنها تكشف خطر تحويل الانحياز الجيوسياسي إلى معيار للأهلية الوطنية. عندئذ يصبح الخارج مرجحاً يورّع شهادات العقلائية على اللبنانيين، بدل أن يكون طرفاً له مصالحها. وتحدّد رجحان الكتاب الثاني أن الأرشيف الاستعماري كان مؤسسة تنتج موضوعاتها، وتحدّد الشهادات الجديرة بالتصديق، وتصوغ المخاطر التي تستدعي التدخل. ولم تكن الإدارة تعرف مجتمعها معرفة كاملة؛ حملت وثائقها

ارتباكاً وتناقضاً وقلقاً لذلك يفيد هذا المنهج في قراءة البيانات الأميركية عن لبنان؛ ما المشكلة التي تعرّفها؟ ما الأسباب التي تستيعدها؟ وكيف تتحوّل تسمية سياسية إلى إجراء مالي أو أممي؟ فاللغة كتعبير قوة مادية عندما تتصل بمؤسسات تستطيع المنع والتحويل والعقاب.

تقدّم العقوبات مثلاً ملموساً. ففي آب 2019 فرضت الخزنة الأميركية عقوبات على «جئال ترست بنك»، متهمّة إياه بتسهيل أنشطة مالية لحزب الله، وأعلنت إمكان تعرّض أطراف تتعامل مع الجهات المشمولة لإجراءات أو عقوبات إضافية. وبصرف النظر عن تقييد الاتهامات، تكشف الواقعة قدرة مؤسسة أميركية على فرض كلفة على العلاقات المالية خارج حدود الولايات المتحدة. ومن منظور الهيمنة، يصبح الوصول إلى النظام المالي العالمي مشروطاً بتصنيفات تصدرها قوة أجنبية، ولا يصنعها المجتمع اللبناني عبر مؤسساته.

تتمتّع هذه القدرة عندما يكون الاقتصاد شديد الحاجة إلى العملات الأجنبية والتمويل

الخارجي. عندما يتجاوز أثر الضغط الجهات المستفيدة مباشرة، لأن المؤسسات والأفراد قد يعيدون تنظيم علاقاتهم تحديّاً للمخاطر. لكن تفسير التبعية يقتضي أيضاً مُسألة الاختيارات الحلية التي تجعل المجتمع مكشوفاً أمامها. فالسلطة اللبنانية تجد أدواتها داخل بنية اقتصادية وسياسية قائمة، ويصعب وصف كل أزمة بأنها خارجة ومرة وسيلة لإعفاء المسؤولين اللبنانيين من المحاسبة، بل تكشف داخل مسؤوليتهم مع نفوذ الخارج. تحضر العلاقة الأمنية ضمن المنطق نفسه. فقد وصفت الخارجية الأميركية الولايات المتحدة بأنها الشريك الأمني للبنان، وذكرت في بيان عام 2022 تقديم أكثر من مليارين ونصف مليار دولار من المساعدات الأمنية الثنائية للجيش منذ عام 2006. وربطت تدريب الجيش وتجهيزه بعوائد مهمة للمصالح الأميركية في لبنان والمنطقة.

يوضح هذا التصريح أن المساعدة تؤدي وظيفة استراتيجيّة للمناخ أيضاً، ويجعل استقلال القرار الدفاعي وتنويع مصادر التجهيز موضوعين أساسيين عند تقييم العلاقة. تتحدّد المشكلة السياسية عندما تمنح الحماية إلى الدعم طرفاً خارجياً قدرة مستمرة على التأثير في الأولويات الوطنية. فالمساعدة قد تلتي حاجة فعلية، لكن فائدتها لا تلغي سؤال الشروط والبدائل وحدود الاعتماد. الدولة القادرة على اتخاذ قرار مستقل تحتاج إلى مؤسسات تقمّ التعاون وفق مصالح المجتمع، وإلى نقاش علني حول الكلفة التي يدفعها البلد مقابل استمراره. أمّا تقديم العلاقة باعتبارها إحساناً خالصاً فيجيب ثغرات القوة، ويحوّل المسألة إلى جود مزعوم بحق المنح.

تصل الهيمنة إلى الحياة الخاصة عبر هذه العلاقات. الأسرة التي تربط مستقبل أبنائها بالهجرة، والعامل الذي يخشى انقطاع مورد خارجي، والمؤسسة التي تضبط قراراتها وفق احتمال فقدان التمويل، يعيشون السياسة الدولية في تفاصيل يومهم. واستغلال تحليل الحياة الحميمة هنا يعني تبعية الصلة بين القرارات الكبرى ومشاعر الأمان والخوف والطلعات الفردية. فالتبعية كتعبير رسوخها عندما تبدو الخيارات المتاحة ضيقة إلى درجة يصبح معها التكيّف مع القوة الخارجية شرطاً واقعياً للاستمرار.

نتيحتها قراءة الأرشيف أيضاً إلى أن الهيمنة غير مكتملة. فتكرار التصنيف والضغط ومحاولات ضبط الجبال السياسي يدل كل ذلك على وجود اعتراضات لا تستطيع السلطة احتواؤها بسهولة. ولذاك ينبغي تجنّب تصوير الولايات المتحدة كقوة تعرف كل شيء، وتقرّر كل شيء؛ فهنا التصوير يمنحنا انتماءً معرفياً، ويطمس قدرة اللبنانيين على الفعل المطلوب دراسة الأدوات والوساط، والمصالح المتأبدلة. وتحديد المواضيع التي تتحوّل فيها الشراكة إلى تبعية، والمواضع التي يمكن فيها توسيع الاستقلال.

تقرير

الخيـام تموّل مشاريع أبنائها النازحين

رصاصوايا

لم تسلب الحرب من الجنوبيين منازلهم وبلداتهم فحسب، بل حرمت كثيرين منهم أيضاً مصادر رزقهم وأعمالاً أمضوا سنوات في بنائها. ومع طول أمد النزوح وتعدّد العودة في المدى القريب، بات تأمين عمل أحد أبرز التحديات التي تواجه العائلات النازحة، خصوصاً أن المساعدات، مهما بلغت قيمتها، لا يمكن أن تشكل بديلاً عن الدخل الذي يؤمّن للعائلة



الهدف 100 مؤسسة صغيرة

والقروض تراوح

بين 1000 و3500 دولار

استقرارها واستقلاليتها. من هنا، أطلقت بلدة الخيام مبادرة لتقديم قروض مُبسّرة لأصحاب المشاريع الصغيرة، في محاولة لمساعدتهم على استئناف أعمالهم واستعادة قدرتهم على الإنتاج، والانخراط تدريجياً من الاعتماد على المساعدات إلى الاستقلال المادي. وتأتي المبادرة ضمن خطة أوسع من أربعة محاور تتكامل فيها فرص التوظيف والتدريب المهني ودعم المشاريع الصغيرة.

الهدف 100 مؤسسة صغيرة

وفقاً لرئيس بلدية الخيام عباس

السيد علي، كان في البلدة «نحو 100 مؤسسة صغيرة قبل الحرب، تتوزّع بين الدكاكين والأفران ومحال الحلويات والحلاقة والإلكترونيات وغيرها من المهن والحرف». ولمساعدة هؤلاء على استعادة أعمالهم، أطلقت البلدية «برنامجاً لتمويل المشاريع الصغيرة عبر قروض تراوح قيمتها بين 1000 و3500 دولار أميركي من صندوق الخيام الاجتماعي، الذي تأسس بفضل مساهمات أبناء البلدة المقيمين في لبنان والمغتربين، إلى جانب جهات داعمة».

وتعمل البلدية الآن، وفقاً للسيد علي، على زيادة حجم الصندوق إلى «300 ألف دولار، بما يتيح لها، مساعدة المؤسسات الصغيرة المثة التي كانت تعمل في الخيام قبل الحرب». ويوضح أن «المبادرة تقوم على منح قروض تُسَدّد بأقساط شهرية مُبسّرة، تراوح بين 50 و100 دولار شهرياً، مع إمكان تمديد فترة التسديد إلى 6 سنوات كحدّ أقصى، بحسب قيمة القرض».

ومخدرات ولحافات».

الأولوية للأكل حاجة

بدأت البلدية استقبال طلبات الاستفادة من البرنامج منذ أيام، على أن تتولى لجنة خاصة، تضم أعضاء من المجلس البلدي وعدداً من المختير، دراسة الملفات وتحديد الأولويات. وفي المرحلة الأولى، يقتصر التمويل «على أصحاب المصالح الصغيرة الذين كانوا يقيمون بصورة دائمة في الخيام، صفّاً وشتاءً، قبل الحرب، ويمتلكون مؤسسات فيها». لكنّ جهودهم في دعم البلدية يميلج ناهين 900 ألف دولار، غير المبلغ المخصّص لدعم المؤسسات الصغيرة، والذي ساعد في تأمين مساعدات مالية وعينية لأبناء الخيام، شملت برادات وغسالات وأفران غاز وأسرة



(مروان بو حيدر)

المشروع واستمراره».

ويؤكد السيد علي أن «الأولوية ستكون للأكل حاجة»، مشدداً على أن الهدف لا يقتصر على توزيع الأموال، بل يتعداه إلى مساعدة أصحاب المصالح على إعادة بناء أعمال قابلة للاستمرار»، ولذا، سترافق البلدية المستفيدين بالمشورة والتوجيه، مع دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع

فرض عملك وتدريب مهني».

تعمل البلدية أيضاً على مساعدة الباحثين عن وظائف، ولا سيما تلقائياً على القرض، إذ وضعت والخبرات المهنية الذين فقدوا أعمالهم أو باتوا يبعدين عن أماكن عملهم السابقة. في هذا الإطار، أنشأت البلدية موقعا

إلكترونياً ودعت أبناء الخيام إلى إرسال سيرهم الذاتية وشهاداتهم الجامعية والمهنية، بهدف جمعها وعرضها عليه أمام أصحاب المؤسسات الباحثة عن موظفين. كما تواصلت مع أصحاب المصالح الكبرى من أبناء البلدة، ودعّتهم إلى اطلاع على الملفات واختيار من تتناسب ومهلاتهم مع حاجاتهم الوظيفية. وبالتوازي، أطلقت البلدية مجموعة عبر تطبيق «واتساب» لنشر فرص العمل المتوفرة في مختلف المناطق، وكلفت أربعة أشخاص متابعة الإعلانات والبحث عن الوظائف الشاغرة. ووفقاً للسيد علي، باتت المجموعة تعرض يومياً نحو 150 فرصة عمل، بما يُسهّل وصول الباحثين عن وظائف إلى الفرص المتاحة.

كذلك، ركّزت البلدية على توفير التدريب المهني وتطوير المهارات من خلال التعاون مع جمعيات متخصصة لتنظيم دورات في مجالات متنوعة، بينها الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي وتصليح الأجهزة الإلكترونية والكهرباء.

وتكتسب هذه الخطوة أهمية خاصة في ظل الظروف التي فرضها النزوح، إذ لم يعد بإمكان كثيرين ممارسة من أصحاب الشهادات الجامعية بلدانهم، ما يجعل اكتساب مهارات جديدة وسيلة لتوسيع فرصهم في سوق العمل والتكيّف مع واقعهم الجديد.

4118/ برجا.

للمُعترض مُراجعة الأمانة خلال 15

أمين السجل العقاري في الشوف هيثم طريبه

أعلان

أمانة السجل العقاري في بيروت طلب نزيه نايف هلال بصفته الشخصية المؤسسات الباحثة عن موظفين. كما تواصلت مع أصحاب المصالح الكبرى من أبناء البلدة، ودعّتهم إلى اطلاع على الملفات واختيار من تتناسب ومهلاتهم مع حاجاتهم الوظيفية. وبالتوازي، أطلقت البلدية مجموعة عبر تطبيق «واتساب» لنشر فرص العمل المتوفرة في مختلف المناطق، وكلفت أربعة أشخاص متابعة الإعلانات والبحث عن الوظائف الشاغرة. ووفقاً للسيد علي، باتت المجموعة تعرض يومياً نحو 150 فرصة عمل، بما يُسهّل وصول الباحثين عن وظائف إلى الفرص المتاحة.

للمُعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في بيروت بالتكليف جويس عقل

أعلان

أمانة السجل العقاري في بيروت طلب إيهاب مالك بيضون وكيل جيلان الياس رطيل وكيلة هالة الياس رطيل متخصصة لتنظيم دورات في مجالات متنوعة، بينها الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي وتصليح الأجهزة الإلكترونية والكهرباء.

للمُعترض 15 يوم للمراجعة أمين السجل العقاري في بيروت بالتكليف جويس عقل

أعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة طلب الأستاذ إيلي جورج جريج بالوكالة عن جوزف حنا الخوري العنادرى سند بدل عن ضائع للمعار /2377/ منطقة كفور العربي العقارية.

للمُعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

أفلين موسى

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور، إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المال لإعلام تبليغ صادرة عن طريق قسمتها ولا إزالة في البقاع رقم 2019/27 وطلب تنفيذ الضريبة بين الشرياء ولا بين الغنوم، تتركب المشتري على ضدهم كافة الرسوم والمصاريف والأتعاب.

يتم التبليغ بانقضاء مهلة عشرين يوماً (فريش)، أو بما يعادله بالبررة اللبنانية (فريش)، وعليه اتخاذ إجراء ضمن نطاق دائرة تنفيذ زحلة إلى ما يمكن له من تاريخ صدور قرار الإحالة إيداع الخن تحت طائلة اعتباره ناكلاً وأعادة المزايدة على عهده

المُنفذ عليه: سليم جرجس نقولا نهبان. بالتعملة التنفيذية رقم 2021/206 يُنفذ طالب التنفيذ حُكم الغرقفة الابتدائية الأولى في زحلة الناطرة بالخصميا العقارية أساس 2019/27 قرار 31/2020 تاريخ 2020/2/18 القاضي باعتباري العقار /324/ منطقة القضاية العقارية غير قابل للتقسمة عيماً بين المُستدعي والمستدعي ضده وطرحه للبيع بالمراد العلني بين الغنوم وفقاً للثمن المحدد من قبل الخبير على أن يعتمد الثمن أساساً للطرح في المزايدة الأولى وعلى أن يُوزع بالناتجة على الشريكين بنسبة حصة كل منهما في العقار.

المُطروح للبيع كامل العقار رقم /324/ دلهمية.

مساحتها: 2م/2986 يقع على الطرف الغربي الشمالي لبلدة الدلمية بمحاذاة طريق غنام الدلمية، المنطقة الصناعية بيبولوس ش.ل للمقسم 25 من العقار

كيوار، غروب ش.ل د لوفندج

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

أفلين موسى

على الخلاف

صنعاء تطرق البوابة الجنوبية للمدينة العينة على سقوط تعز

وتمكنّت قوات صنعاء، فجر أمس، من السيطرة على السجن المركزي العام في المدينة، وتقدّمت إلى محيط أحيائها. وعند البوابة الجنوبية، دارت مواجهات عنيفة مع فصائل تابعة للرياض في مديريات مشرعة

وحذان وصبر الموادم. وفي حين حقّقت «أنصار الله» مكاسب في مناطق حصيان وزنم ورأس النفل، وقعت معارك شديدة مع الفصائل المحلية للسعودية في محيط جبل العروس، الذي يُعدّ من

صنعاء. توافد قصفها الصاعق السعودي ردا على الغارات (أ ف ب)



إسرائيل تراقب «المأزق» السعودي: فرصة التطبيع سانحة

تراهن إسرائيل على أن يدفع الانكشاف الأمني والاقتصادي السعودية، في حربها مع اليمن، المملكة إلى مراجعة خياراتها وتوسيع التعاون الأمني مع الكيان. ويتردد هذا الرهان في مقالات والسياسية والحزبية غادروا تعز بضوء أخضر من «أنصار الله»، وتحت حماية قواتها، ووصلوا إلى عرض الحركة بشأن خروج القيادات التابعة للسعودية سارياً، وقرار الففو العام متاحاً لكل من يرغب في الاستفادة منه، أكد المصدر استمرار التواصل عبر وسطاء من القيادات الاجتماعية بشأن تسليم تعز.

الصيانة والذخائر والتدريب والدعم اللوجستي، وتضاعف كلفة هذه الغزرات أمام صواريخ ومسيّرات رخيصة نسبياً، كذلك التي تطلقها «أنصار الله»، تستنزف منظومات دفاعية باهظة، وتبقى المملكة محتاجة إلى الدعم، مهما راكمت من أسلحة حديثة. وإن تعددت نتائج هذا الانكشاف، ففي تضرب، أول ما تضرب، مفاصل الاقتصاد وطرق تصدير النفط؛ فبحسب ما يورده غابي سبيوني وإيرين فينير في دراسة نشرها «معهد القدس للاستراتيجية الأمنية»، فإن اعتماد السعودية على خط أنابيب شرق - غرب وموانئ البحر الأحمر لتجاوز اضطراب مضيق هرمز، جعل مضيق باب محدودية الفاعلية العملية. ففي دراسة نشرها «معهد أبحاث الملاحة في هذا القومي»، يربط بوثيل غوجانسكي ذلك الخلل بـ«نقص مسارات السفن» الأمر والتجزئة التنظيمية وضعف التكامل بين الأفرع العسكرية» فضلاً عن «الاعتماد على الإسناد الخارجي». ويعتبر أن صفقات السلاح تُخدّم المكانة السياسية وهيبة الحكم، فيما تتراجع أولوية

اعتماد السعودية على موانئ البحر الأحمر. جعل باب المندب مصدر ضغط إضافياً عليها

عفوها عفا أصابها، رافضة تحويل تعز إلى ساحة حرب. ورغم انعدام هامش المناورة، وتراجع فرص احتفاظ الحكومة الموالية للرياض بالسيطرة على المدينة، فإن المملكة لا تزال تضغط على المجموعات المسلحة، وتطالبها بالبقاء وعدم التسليم، مهدّدة بحرب شوارع، وفق أكثر من مصدر محلي. وفي المقابل، بدأت حكومة صنعاء استعداداتها لتطبيع الحياة في تعز؛ إذ أكدت فتح الطرق المغلقة، فيما أبدت السلطات المحلية للسعودية في منطقة بيان، استعدادها لإنهاء أزمات الوقود والغاز المنزلي. كذلك، بعثت «أنصار الله» بتطمينات إلى سكان المدينة، البالغ عددهم نحو ثلاثة ملايين نسمة، أكدت فيها حرصها الكامل على سلامتهم وحماية ممتلكاتهم، في حين أعلنت أسر عدة (من بينها آل الجندب والريحمة) تعرضت لانتهاكات في محيط جبل العروس، الذي يُعدّ من

الساحلي المحاذٍ بين المضاربة ورأس العارة. وبحسب مراقبين عسكريين، من شأن تلك الخطوة وضع أيّ تعزيزات عسكرية قادمة من عدن عبر الخط الساحلي، تحت النيران، بالإضافة إلى إتاحة إفشال أيّ تصعيد جديد قد تتفّده الفصائل الموالية للسعودية في اتجاه جبهة الوازعية، ووضعها أمام خيار الانسحاب ووقف القتال شرقي باب المندب. ومن جهتها، بيّنت مصادر عسكرية مطلعة، في حديث إلى «الأخبار»، أن تقدّم «أنصار الله» التي تحصنرها قواتها بتشكيلات جديدة، في عمق محافظة لحج، يهدف إلى حماية مكاسبها، ووقف التصعيد الذي تقوده السعودية عبر الفصائل السلفية الجنوبية، مستدركة بعدم وجود نوايا لدى الحركة للتقدّم نحو المحافظات الجنوبية.

وفي إطار التصعيد الجوي مع المملكة، لم تتوقف عمليات صنعاء في العمق السعودي، أمس، بل ازدادت وتيرتها، بالتزامن مع ارتكاب المملكة مزيداً من الجرائم بحق المدنيين في عدد من المحافظات. وكان آخر تلك الجرائم استهداف أسرة كاملة مكوّنة من سبعة أفراد في مديرية خب والشعف في محافظة الجوف، وقصف تجمع سكني في محيط مدينة تعز. كما استمرت الهجمات على البنى التحتية في ريف تعز وعدد من المحافظات، بعدما تجاوز عدد الغارات الجوية التي شنها «التحالف» ألفي غارة منذ مطلع أيلول الماضي.

تسريب تقارير عن لقاء سرّي جمع الأول بالأخير في نيوم، في تشرين الثاني 2020، وهو لقاء نفّذ الرياض حصوله، وتنقل بييري عن مسؤول سعودي، لم تسميه، أن «تغيير القيادة الإسرائيلية قد يتيح فتح صفحة مختلفة».

في الحاصيلة، ووفق القراءات الإسرائيلية، قد تدفع الحرب السعودية إلى توسيع التعاون الأمني مع الاحتلال، فيما يبقى تحوّل هذا التعاون إلى تطبيع أعلن محكوماً بحسابات المملكة الطبيعية وتفضيلها الشراكة مع تركيا وباكستان، الغاية السياسية المصاحبة لهذه المقترحات. ومع ذلك، يربط الكاتبان نجاح أي تحرك بعودة الملاحة، ويحذران من استنزاف بزي في اليمن. وفي المقابل، تقدر سمدر بييري، في «يديعوت أحرونوت»، أن «إبن سلمان لا يسارع إلى طلب مساعدة إسرائيلية علنية»، رغم ما تقول إنه «مع دعم استخباري إسرائيلي يتفاه بوساطة أميركية». معزّلاً عن استمرار الاشتراطات السعودية المتصلة بالفلسطينيين، وباندغام الثقة بتخنيهاو، خصوصاً بعد

(الأخبار)

وفد عسكري مصري في المملكة الوضع السعودي (محيط)

القاهرة - الأخبار

وصل عدد من كبار القادة العسكريين المصريين، نهاية الأسبوع الماضي، إلى السعودية، وذلك في إطار مجموعة من الإجراءات التنسيقية الدفاعية» التي اتفقت عليها القاهرة والرياض، على خلفية التصعيد في اليمن. وبحسب مصادر مصرية مطلّعة تحدّثت إلى «الأخبار»، فإن وصول أولئك القادة سجّل قبيل الإغراق الكامل لـ«مطار الرياض»، وأشارت المصادر إلى أن بعض العسكريين نقلوا على متن طائرات مدنية، مضيفة أنه جرى اختبار عدد من الموفدين رسمياً من القاهرة، فيما أّخرون جرى الاتصال بهم للاستعانة بخبراتهم الميدانية، بعد موافقة الجيش. ويعزو مسؤول عسكري مصري عدم إعلان الخطوة إلى أن «الزيارة ذات طابع عسكري، وتقتصر على عدد محدود من المسؤولين، وتندرج ضمن مجالات التعاون المشترك بين البلدين، والتي جرى الاتفاق عليها قبل اندلاع الحرب».

وبشير المسؤول، في تصريح إلى «الأخبار»، إلى أن زيارة ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، الأخيرة إلى القاهرة، والاتصالات التي أعقبتها مع المسؤولين العسكريين، جاءت «استكمالاً لهذه المسارات»، كاشفاً أن تقديرات العسكريين المصريين للوضع في المملكة «محفطة علمياً، مع توقع استمرار تضرر منشآت رئيسية في الرياض ومدن سعودية أخرى». ورغم وجود عسكريين مصريين في عدد من القواعد السعودية «منذ أشهر»، فإن أياً منهم لا يشارك في عمليات قتالية، وفق المهام المسندة إليهم، فيما تقتصر أدوارهم على «تقديم المساعدات التقنية والفنية للقوات السعودية»، وبحسب المسؤول نفسه، فإنه «سبق لمصر أن أرسلت وحدات عسكرية إلى المملكة، بالتوازي مع تسليح عسكري واضح بين البلدين منذ بدء العدوان الأمريكي - الإسرائيلي على إيران، يتركز، وفق المهام المحددة، على الدفاع عن الأراضي السعودية».

في موازاة ذلك، غرّض صباح أمس، تقدير موقف على الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، فور عودته من جولته الآسيوية، تضمن مقترحات لإجراء مناقشات مباشرة مع ولي العهد السعودي، تهدف إلى «الدفع نحو هدنة غير مباشرة تخفف وطأة الحرب وتمهّد لاتفاق». ووفقاً لمصدر في الخارجية المصرية تحدّث إلى «الأخبار»، استند التقدير، الذي شارك في إعداده مسؤولون من جهات عدة، بصورة أساسية إلى «معلومات استخباراتية جرى تبادلها بين عدد من الدول»، ويأتي هذا في وقت تقدر فيه مصر «استمرار اشتغال الولايات المتحدة بمملغات أخرى، بعيداً عن تقديم دعم فعلي للسعودية»، وهو ما يُبرز أهمية التوصل إلى تسوية تضمن تهدئة سريعة للأوضاع.

وطبقاً لما ورد في التقرير، فإن انخراط تركيا وباكستان في «حلف مكة» لا يعني تحول أي منهما إلى «شريك مباشر في الحرب على اليمن، ولا يتضمّن دعماً لحركات ميدانية بائي قوات على الأرض». وإنّ شأن المعزّون على «ضرورة مواصلة الضغط على الرياض لتجنّب إدخال قوات برية إلى الأراضي اليمنية»، فإن بعض الاتصالات التي يتمّ إجراؤها حالياً، على مستويات قيادية، «لا يتمّ الإعلان عنها باعتبار أن جزءاً من المناقشات التي تجري خلالها سريّة وحساسة للغاية»، وذلك وفقاً للمصدر نفسه، الذي يشير أيضاً إلى أن السيسي «يأمل في إحداث تغيير في طريقة تعامل السعودية مع الوضع في اليمن خصوصاً بعد ما جرى في مطار الرياض».

تقرير

إيران تحضر أوراق، الجولة المقبلة»

التكنولوجيا الأميركية في المهداف

طهران - محمد خواجوني

بعد أسبوعين على تلقيها الرّد الأمريكي الرسمي على مقترح «الأيام السبعة» الذي تقدّمت به، واصلت إيران وصف هذا الرّد بأنه «غير كاف»، مؤكّدة أنه لا يزال قيد الدراسة والمراجعة. ويأتي ذلك في وقت تتراجع فيه الآمال المعقودة على تسوية الخلافات عبر المسار الدبلوماسي، وتتضاعف نُدّر حرب واسعة، ولا سيما مع تهديد طهران باستهداف مراكز بيانات الذكاء الاصطناعي، وشبكات الكابلات في المنطقة، في حال اندلاع جولة جديدة من المواجهة. ومع انقضاء المهلة الزمنية التي حددها وزير الخزانة الأمريكي، سكوت بيست، وتوقع خلالها انهيار الاقتصاد الإيراني تحت وطأة الحصار والضغوط غير المسبوبة، تعزّزت الشكوك في مدى فاعلية أدوات الضغط تلك في تبديل حسابات طهران أو إخضاعها للشروط الأميركية.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أمس، أنه «بمجرّد الانتهاء من التقييمات (حول الرّد الأمريكي)، سننقل وجهة نظرنا إلى الوسطاء»، مشيراً إلى أن قطر وباكستان هما الطرفان الوحيدان اللذان يواصلان أداء دور الوساطة. وفي تعليق على المشاورات الأخيرة للرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، مع نظيره الإيراني، مسعود بزشكيان، ومن ثمّ اتصاله بالرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، رفض بقائي أن يُصنّف ذلك في خانة «الوساطة»، موضحاً أن روسيا قامت بنقل الموقف الإيراني، وبيّنته للجانب الأمريكي، من دون الدخول كوسيط مباشر في هذه المفاوضات. وكان وصف أمين «المجلس الأعلى للأمن القومي» الإيراني، محسن رضائي، الرّد الأمريكي بأنه «غير كاف»، مُعلّناً أن بلاده ليست في صدد تقديم ردّ على الأميركيين في الوقت الراهن، مؤكّداً أن الولايات المتحدة هي المطالبة بـ«إزالة الغموض والشكوك حتى يتسنى الانتقال إلى المراحل التالية».

وتفيد مصادر مطلّعة بأن الخلاف الجوهرى بين المبادرة الإيرانية والرّد الأمريكي يتركّز حول «تسلسل التنفيذ» (ترتيب الإجراءات والالتزامات)، إذ تشترط إيران أن تبدأ الخطوات بإنهاء الحرب، ورفع الحصار البحري، وإلغاء العقوبات النفطية، والإفراج عن الأموال المحجّزة، لذلك فإن إعادة فتح مضيق هرمز، على أن تُرجأ بحث الملف النووي إلى مرحلة لاحقة. وتكسب واشنطن عكس هذا التسلسل تماماً، مطالبة أولاً بتقديم طهران تيّارات في الملف النووي، ورابطة حتى رفع الحصار البحري للحصول على مكاسب وضمانات نوية مُسّقة. ورغم تواصل المساعي لتقريب وجهات النظر والتوصل إلى لمة تنفيذية تحظى بقبول الطرفين، إلّا أن هذه الجهود لم تُسرّف عن أيّ نتيجة حتى الآن، في وقت تتزايد فيه التقديرات باحتمال تصاعد حدّة المواجهة خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، سواء قبل انتخابات التجديد النصفي الأمريكي وانتخابات «الكنيست» الإسرائيلي أو بعدهما، وهو السيناريو الذي بات يُنظر إليه في طهران بوصفه الأكثر رجحاناً.

وعلى الصعيد العسكري، كشفت إيران عن «بنك أهداف جديدة»، في حال اندلاع حرب واسعة النطاق، وهو ما استرعى اهتماماً بالغاً لدى الدوائر المتابعة، وحذّر رضائي من تداعيات أيّ عدوان أميركي جديد ضدّ بلاده، مُعلّناً أن طهران ستدخل الميدان، في حال استئناف الحرب، بخطة أوسع نطاقاً بكثير، يمكن أن تطاول البنى التحتية الاستراتيجية الأميركية في المنطقة، بدءاً من مراكز البيانات، ومنشآت الذكاء الاصطناعي، وصولاً إلى شبكات الكابلات البحرية والبرية. ويبنى هذا التهديد بتداعيات غير مسبوقة، في أجناسهم على الأقلّ: الأول، أن توجيه ضربة كهذه في خضمّ السباق التكنولوجي المحموم والحساس بين واشنطن وبين، من شأنه أن يتسبّب للولايات المتحدة بانتكاسة أمام الصين؛ والثاني أنه بالنظر إلى أن شركات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، تمثل المحرك الأساسي لمؤشرات البورصات، فإن استهدافها سيؤدي إلى انهيار حادّ في أسواق الأسهم الأميركية، الأمر الذي سيؤدّي، بالتوازي مع تداعيات أزمة الطاقة وارتفاع أسعارها ونقص إمداداتها، إلى مُضاعفة الكلفة الاقتصادية لأيّ حرب جديدة مع إيران، إلى مستويات يصعب على واشنطن تحمّلها. في هذا الوقت، وبعدها أعلن بيست، أخيراً، أن بلاده تنتقل بعد حملة «الضغط الأقصى» ضدّ إيران نحو تطبيق استراتيجية «العمل التأمّ»، استناداً كثير من المراقبين تصريحاته في 27 أيلول الماضي، حين توقع انهيار الاقتصاد الإيراني في غضون أسبوعين. واليوم، وبعد انقضاء تلك المهلة، ورغم الصعوبات والضغوط المعيشية الجسيمة، لا يزال ذلك الاقتصاد يحفظ تماسكه، ويقف على أرضية مستقرّة نسبياً. وتحوّل هذه المفارقة إلى نموذج فتدخّل لفخوة القامئة بين التقديرات السياسية والواقع على الأرض، والتي تركز تحليلها غير مرّة خلال الحرب، تحديداً حينما كانت واشنطن تفترض إمكانية تحقيق أهدافها القصوى ضدّ طهران في غضون فترة وجيزة، قبل أن تزداد المعادلة تعقيداً يوماً بعد آخر. وكانت راهنت الإدارة الأميركية، عبر تكثيف الضغط الأقصى والحصار البحري، على إخضاع إيران في مدى زمني قصير، غير أن بنية الاقتصاد الإيراني، وشبكات التجارة البديلة، والرقابة الصارمة على سوق الصرف، والقدرة العالية على التكيّف مع العقوبات، كلّها عوامل حالت دون تحقّق تلك التنبّؤات على المدى القريب.

إيرانيون في ساحة انقلاب في طهران تحت ملصق ضخّم معاد إسرائيل (أ ف ب)



سوريا

غوضه الحجز الاحتياطي السلطة تحاسب الأثرياء... انتقائياً

دشّاق - الأخبار

بعد أيام قليلة على نشر وسائل وممتلكاتهم في وقت لم يمض فيه إعلام سعودية بعضاً من مُقتطفات منكرات عبد الحليم خدام، وتحديداً ما يتعلق بالأسباب التي دعت الرئيس الرجل، حافظ الأسد، قبيل وفاته بأسابيع قليلة، إلى إقالة رئيس وزرائه، محمود الزعبي، وإحالته إلى

لم يَعد هناك اسهل من توجيه الاتهام إلى أي شخص عمله مع مؤسسات الدولة

بالكسب غير المشروع

التحقيق، أصدرت «لجنة الكسب غير المشروع»، المشكّلة في أيار من العام الماضي، قراراً بالحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة العائدة إلى الزعبي، المتوفى منذ نحو 27 عاماً، وجميع أفراد عائلته. وبحسب ما جاء في رواية خدام، الذي صادر النظام السابق إملاكه كافة، فإن الأسد اكتشف، قبيل وفاته بأسابيع قليلة، عملية تزوير جرى بموجبها سحب مبلغ قدره 65 مليون دولار من الاحتياطي السوري، وتحويله إلى جهة تخضّر رئيس الوزراء في ذلك الوقت، الزعبي، الأمر الذي دفعه إلى إقالة الأخير من منصبه وإحالته إلى التحقيق.

على أن هذا التزامن بين ما نُشر عن الزعبي وقرار الحجز لا يباتي من باب المصادفة؛ إذ تشير غالبية المعلومات إلى أن اللجنة المذكورة تعتمد، في عملية بناء «الداتا» عن الشخصيات التي يمكن إخضاعها للحاسبة، على ما يُنشر في شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام والوشائيات، إضافة إلى قاعدتها الذهبية غير المعلنة، التي تقول إن كل من عمل في مؤسسات الدولة أو معها منذ عام 1970 هو موضع شبهة. وإلّا،

عسكرية برزت في عهد الأسد الأب، وُضعت هي الأخرى على لوائح «لجنة الكسب غير المشروع». وهذا ما يُفسّر، في ظل عدم التزام اللجنة - وفق منتقديها - بالأصول المهنية لإصدى قوائم الحجز الاحتياطي احتماليين: الأول، استخدام قرارات الحجز في الضغط على الشخصيات المعنّاة للأنخراط في عمليات تسوية، الفلسفة، فقد أثمر الأمر، حتى الآن، تضرب اللجنة عصفورين بحجر واحد: توفيق عناء البحث والتحقيق الذين يحتاجان إلى عشرات السنوات حتى يخلصا إلى نتائج مؤقّلة حبال مصادر ثروات آلاف المستهدفين، قضية، موزّعة بين قضايا صغيرة وأخرى كبيرة.

«شيطنة، كل ما سبغ

ليس الزعبي وحده الذي طالوله الحجز الاحتياطي من قبل السلطة الجديدة؛ فهناك شخصيات رسمية

مع مؤسسات الدولة بالكسب غير المشروع، وبالتالي إصدار قرار بالحجز الاحتياطي على أمواله وممتلكاته. وبحسب ما يرويه البعض ممّن راجعوا اللجنة للاستفسار عن سبب شمولهم بقرارات الحجز، رغم عدم وجود أي مخالفات أو تجاوزات ارتكبوها، فإن التقرير الذي قدّم لهم كان أنهم عملوا في مواقع مسؤوليّة أيام النظام السابق؛ علماً أنه طلب منهم بعد نقاشات سريعة تقديم اعتراضات ليحصر إلى دراستها. وإذا دلّ ذلك على شيء، فعلى أن اللجنة لا تتطلق في إجراءاتها من تحقيقات أولية، وفق ما هو معتقد في التحقيقات التفتيشية، وإنما من خلفية عمل الشخصيات، وموقفها السياسي، وما تتداوله «السوشيال ميديا» عنها.

توقّف الدعم الخارجي.

أما الاحتمال الثاني، فيتعلّق بفلسفة عمل السلطة الجديدة، القائمة على «شيطنة» مرحلة الأسدين بكل مؤسساتها وشخصياتها وقراراتها، وذلك خوفاً من أيّ مقارنات مستقبلية يجريها السوريون وقد تصبّ بعض نتائجها في صالح المرحلة السابقة. وإنّ تعمل كلّ مؤسسة، في نطاق اختصاصها، على ترجمة تلك الفسلفة، فقد أثمر الأمر، حتى الآن، صدور عشرات التقارير الرقابية التي توجّه اتهامات بالفساد والهدر إلى مسؤولين سابقين، وإخضاع آخرين للتحقيق، فيما تمّ توقيف البعض منذ أكثر من عام.

وهكذا، لم يَعد هناك أسهل من توجيه الاتهام إلى أيّ شخص عمل

تتطّلع، «لجنة الكسب المشروم، في إجراءاتها من خلفية عمل الشخصيات وموقفها السياسي وما تتداوله «السوشيال ميديا، علماً (أ ف ب)



«الانتقائية» بشدّة في عملها، كما هو حال باقي المؤسسات، فإذا كانت ملاحقة أثرياء الحرب تخطي لجامع السوريين لاستعادة الأموال والثروات المخبئية، فإن هذا الأمر يجب أن يشمل الجميع، ومن دون أي استثناء؛ من الأثرياء الجدد والمسؤولين الفاسدين الذين عملوا في مناطق سيطرة النظام السابق، إلى المسحّنين الذين نقلوا معامل حلب إلى تركيا، واقتلعوا السكك الحديدية في مناطق عدّة، وفجّروا خطوط نقل النفط، ونهبوا حقول النفط والغاز، وصولاً إلى المرحلة الحالية والصفقات الضخمة المثيرة للشك، التي تجري على حساب لفئة السوريين ومعيشتهم.

ولعلّ ما كُشف عن تجاوزات ومخالفات في عقود نفطية وقّعها «الشركة السورية للبترول»، وما تبعها من قرارات حجز بقيمة 104 ملايين دولار، خير مثال على تلك «الانتقائية»، إذ، وتعتقيداً على المعلومات التي تداولها مؤثّرون على شبكات التواصل، وقالوا فيها إن «الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش» تُجرّي تحقيقات مع مدير «السورية للبترول»، خرج رئيس الهيئة إلى الإعلام مدافعاً عن الشركة ومديرها، مؤكّداً أن «التحقيقات لا تمثل اتهاماً لـ«السورية للبترول» أو لكوادرها وموظفيها»، في حين أن هذا الموقف لـ«الصندوق السيادي» بوضع اليد على منشآت ومؤسسات خاصة لسؤولين سابقين، وإخضاع آخرين للتحقيق، فيما تمّ توقيف البعض منذ أكثر من عام.

في النتيجة، يمكن القول إن العودة إلى فتح ملفات الماضي البعيد ليست سوى محاولة للهروب من استحقاق الحاضر. وكما أن العدالة الانتقالية تركّز على محاسبة كبار مرتكبي الجرائم ضدّ الإنسانية من جميع الأطراف، فإن ملاخقة قضايا الكسب غير المشروع والفساد يجب أن تتركّز أيضاً على أصحاب الثروات الكبرى التي جمّعت بطرق غير مشروعة من ناحية، وعلى الأشخاص الذين تسبّبوا بأضرار جسيمة لاقتصاد الوطني، من دون أيّ استثناء أو تمييز، من ناحية أخرى، إلّا إذا كان الهدف تعميق حالة التشنّطي التي تعيشها البلاد حالياً. فمن السخريه بمكان، مثلاً، أن يصبح عمل الشخص الذي اتّخذ قراراً بتدمير برج التحرير في محطة زيرّون لتوليد الكهرباء لبيعه خردة مغفورا، وربّما يصبح مسؤولاً في الدولة الجديدة، في حين أن آلاف المتقاعدين، في مرحلتها من قبل الحرب وخلافاً، محرومون حتى الآن من رواتبهم التقاعدية.

توتر كردي - عربي مُتنام: الحسكة تختبر هشاشته «اتصاف الدمج»

متحدّثة عن قيام «مسحّين خارجين عن القانون» بإطلاق النار وإشارة الفوضى، فيما نثّه محافظ الحسكة، نور الدين أحمد، إلى أن التعبير عن المطالب حق مشروع، لكن أعمال التخريب والاعتداء على الممتلكات والرموز غير مقبولة. ولغت إلى أن مراسم رفع العلم السوري «جاءت خارجية ضدّ الكرد»، مؤكّدة استمرار التنسيق الأمني والسياسي مع السلطات الانتقالية لاحتراف التوتر.

ما جرى بانه محاولة لإشارة «فتنة خارجية ضدّ الكرد»، مؤكّدة استمرار التنسيق الأمني والسياسي مع السلطات الانتقالية لاحتراف التوتر. بال توازي مع تمسّكها بضرورة تثبيت الحقوق الكردية واللغة الكردية في الدستور. غير أن القائد العام السابق لـ«قسد»، مظلوم عبيد، الذي عبّنه أحمد الشرح مستشاراً رئاسياً في 28 آب الماضي، التزم الصمت حيال الأحداث، ولم يصدر منه، حتى الآن، موقف علني مباشر، علماً أن هذا التوتر يشكّل أول اختبار جدي لدوره الجديد، ويطرَح تساؤلات حول ما إذا كان مصدقاً بمحنة تأثيرها فعلياً في إدارة الملفات الكردية، أم أنه بقي في حدود التمثيل السياسي الرمزي.

ولا ينفصل التوتر الأخير عن وجود كشفته الازمة ان عملية دمج المؤسسات لا تزال تصطدم بخلافات تتجاوز الترتيبات الإدارية

محمد سيد رصاص *

في عام 1980 نظم السياسي (والشاعر) اليمني أحمد محمد الشامي قصيدة، كان من ضمنها هذه الأبيات: «قل لفتح والقصور العوانس إننا سادة أباة أشاوس سنعيد الحكم للإمامة إنّا نبوب النبي أو بأقواب ماركس وإذا خابت الحجاز ونجد فلنا إخوة كرام بفارس».

أتت هذه القصيدة بعد زيارة قام بها الشامي لجمهورية إيران الإسلامية ضمن وفد كان من بين أعضائه القاضي الفقيه بدر الدين الحوثي (والد عبد الملك). [1] اليمن قبل عشر سنوات من تلك القصيدة كان الشامي هو رئيس وفد للمكئين في المفاوضات التي أفضت إلى اتفاقية جدة عام 1970. للمكئين الذين دعمتهم السعودية في الحرب الأهلية «الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش» تُجرّي تحقيقات مع مدير «السورية للبترول»، وقالوا فيها إن «الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش» تُجرّي تحقيقات مع مدير «السورية للبترول»، خرج رئيس الهيئة إلى الإعلام مدافعاً عن الشركة ومديرها، مؤكّداً أن «التحقيقات لا تمثل اتهاماً لـ«السورية للبترول» أو لكوادرها وموظفيها»، في حين أن هذا الموقف لـ«الصندوق السيادي» بوضع اليد على منشآت ومؤسسات خاصة لسؤولين سابقين، وإخضاع آخرين للتحقيق، فيما تمّ توقيف البعض منذ أكثر من عام.

كانت الاتفاقية الموقّعة في 1970/3/26 توافقاً بين الرئيس عبد الناصر والملك فيصل بن عبد العزيز، حيث دعمت السعودية المكئين بعد انقلاب 1962 الذي أنهى حكم الأئمة الزيدية (البايدن) منذ القرن العاشر الميلادي في اليمن، ودعمت مصر الجمهوريين الذين كانت قاعدتهم الاجتماعية مركّزة أساساً بين الشوافعة الشنّة في جنوب صنعاء، مع زيدية وقفو ضد الحكم الإمامي مثل آل الأحمر زعماء قبيلة حاشد.

صحيح أن الاتفاقية، التي تضمّنتت اعترافاً سعودياً ومن المكئين بالنظام الجمهوري اليمني مع إدماج للمكئين في مؤسساته، إلّا أن الزيدية (50% من سكان اليمن الشمالي، وغالبيتهم العظمى من صنعاء، وشمالها، والشوافعة الشنّة 50%)، «وروزنامة العالم 1980» (نيويورك، ص 595) ظلوا يشعرون بالغبن والتمييز في الوظائف في اليمن الجمهوري، وأغلب من كان يشعر بذلك هم الأسر التي تنسب إلى البيت الهاشمي النبوي بين الزيدية، التي كانت لها الحظوة في المناصب وال تعيينيات في نظام الإمامة في

قبل يوم 26 سبتمبر 1962. في عام 1971 قام أحمد محمد الشامي بتأسيس تنظيم سري، سُمّي بـ«الجلس الأعلى لحكماء آل البيت»، ضمّ اثني عشر عضواً يمثلّون الأسر النافذة ضمن آل البيت من المعتنقين للمذهب الزيدي (في اليمن هناك أسر من الهاشيمين تنسب إلى المذهب السني، من أسر المتوكل والحوثي والكلحالي... وقد رأس الشامي المجلس حتى وفاته عام 2005. وقد أُنبتت استراتيجية المجلس على التغلغل في مؤسسات الدولة اليمنية، من المؤسسات العسكرية والأمنية إلى القضاء، والمؤسسة الدينية الرسمية ثم الأحزاب، حتى وصولاً إلى المؤسسة الرئاسية.

من يدرس يمن ما بعد 21 أيلول/سبتمبر 2014، عندما سيطر الحوثيون (تنظيم «أنصار الله») على العاصمة صنعاء، وقبلها كل مناطق شمال صنعاء، وبعدها مناطق عديدة جنوبها مع معظم الساحل الغربي، لا يستطيع تفسير قدرة الحوثيين على الاستمرار من دون ربط ذلك بما فعله التنظيم السري الذي أنشأه أحمد محمد الشامي قبل ما يقارب نصف قرن من الزمن، ثم سيطر عبر التغلغل على كثير من مفاصل الدولة اليمنية. وليس بعيداً عن الواقع ما يطلّقه خصوم الحوثيين من وصف لحكهم بأنه «سلالي» هو يعتمد على آل البيت (10% من مجموع سكان اليمن، بما فيهم الشوافعة الشنّة). كما أنه يستند إلى غالبية اجتماعية بين أتباع المذهب الزيدي الذين شعروا بالغبن والتمييز في اليمن الجمهوري.

[2] **سريلانكا**

هناك حالة ثانية لكيفية سلوك فئة اجتماعية بعد سقوط أو انتهاء سلطة حكم كانت هي حاضنتها أو داعمه لها: هي حالة سيلان (سريلانكا منذ عام 1972) في فترة ما بعد انتهاء الحكم الاستعماري البريطاني بعام 1948، حيث وجدت أقلية التاميل (11% تامل سيلان من السكان الأصليين، التاميل الذين جلبهم الإنجليز من جنوب الهند للعمل في مزارع الشاي 9%) نفسها في حالة تجريد من الحقوق أمام السيلان (72%). «روزنامة العالم 1980»، ص (578) الذين تسلّموا السلطة بعد رحيل البريطانيين، ثم قاموا بإجراّات مثقّلتة ضد التاميل من تجريد التاميل-الهنود من الجنسية وجعلهم بوضعية «المقيم بدون جنسية»، عام 1948، وبعدها فرضوا السهائية لغة رسمية عام 1956 وجعلوا الديانة البوذية في وضعية رسمية مثقّقة. كان التاميل هم عماد الإدارة البريطانية 1815-1948. كما أتت أقبوا، وهم هندوس الديانة ويسكنون في المناطق الشمالية والشرقية، على تعلم اللغة الإنكليزية والإقبال على التعليم وهم سكان مناطق ضعيفة الخصوبة الزراعية. بخلاف المناطق الجنوبية والغربية الخصبة حيث الأكثرية السنهالية التي تعتنق الديانة البوذية. والتاميل في عام 1946 كان لهم 33% من الوظائف العامة، و48% من المحاسين، و40% من مهندسي الري. عملياً، ناد مرسوم اللغة عام 1956 إلى حرمان التاميل من فرص التقدّم للجامعات والمسابقات الخاصة لمواجهة بين الطرفين.

رأي

الفئة الاجتماعية في مرحلة ما بعد سلطة كانت تدعمها

الأخر من المسيحيين. تقليدياً الأمهرا هم الحاكمون في مجرى التاريخ الإثيوبي (البيشي)، وعند سقوط الحكم الإمبراطوري مع الإمبراطور ميلاسيلاسي عام 1974، كان الحكم العسكري الجديد يسوده الأمهرا، ولكن بأيديولوجية ماركسية وبمساندة عسكرية من الكوبيين والاتحاد السوفياتي. في عام 1988 تأسست «الجبهة الديمقراطية الثورية لشعب إثيوبيا» (ضمت: جبهة تحرير شعب تيغراي (TPLF) - حزب امهرا الديمقراطية - حزب أورومو الديمقراطي- الحركة الديمقراطية للتحرير من الكوبيين، ثم في استقلال إريتريا برعاية أفورقي عن إثيوبيا عام 1993. استأثرت «TPLF»، بالسلطة في إثيوبيا حتى عام 2018، مع الجيش الفيدرالي وفي المؤسسة الأمنية التي كان لها الانصيادية الكبرى وكان منصب رئيس الوزراء لها (توفي زينواي عام 2012) حتى عام 2018. وهو المنصب الرئيسي في إثيوبيا، ثم مع التوترات القومية اتخذت «الجبهة الديمقراطية الثورية» أبي أحمد رئيساً للوزراء، وهو من أب أورومي مسلم ومن أم أمهرية مسيحية، ولكنه بالتعاون مع المكّنات الثلاثة للجبهة قام بتأسيس «حزب الأازهار» عام 2019 مع مقاطعة «TPLF» التي قامت عام 2020 بتمزق مسلح على سلطة المركز في إقليم تيغراي، تمّ تسكينه عام 2022 باتفاق بريتوريا بينها وبين حكومة أبي أحمد، وبعد تعثره، بما يتضمن من إدارة مؤقتة للإقليم وإدماج «TPLF» في بلاد الرافدين» مع 2004، ثم «الدولة الإسلامية في العراق» عام 2006 ويعدهما «الدولة الإسلامية في العراق والشام - داعش») عام 2013، لم تقم غالبية الجسم الاجتماعي للسنّة العرب في العراق فقط بإبشاع حريق عراقي كبير تحت أرجل وفي ظل توتر مع إثيوبيا تعيشه مصر والسودان والصومال وإريتريا، والذي يعلن أبي أحمد علناً أنه يريد السيطرة على مرفأ عصب الإريتري، وأن إثيوبيا لن «تقبل باستمرار وضعيتها كدولة حبيسة عن البحر».

استدلاصات واستنتاجات تشبه حالة الفئة الاجتماعية، بعد سقوط أو انتهاء الحكم الذي تكون حاضنته أو داعمته الاجتماعية. حالة الأم التي يحصل إجهاض جنينها بعد حالة الحمل، من حيث حالة صدمة الفقدان التي تعيشها إثر ذلك، مع الميل نحو إنكار الواقع الجديد والشعور بالصدمة تجاهه. يلاحظ في الحالات الأربع السابقة حالة العنف القسوي التي ولدتها هذه الحالات بعد فقدان السلطة وانتهائها، عملياً، إذا أريد تنظيم كاس العالم للنفق فإن «داعش» سئل مع «نمور التاميل» على نهائي الكاس. أيضاً، يلاحظ أن فقدان السلطة يقود إلى تبديل سريع للأيديولوجيات، ضمن مسار «وظيفية الفكر السياسي» التي تجعل الأيديولوجيات قميصاً يتم تبديله عند الحاجة أو تكون تلك الأيديولوجيات عندهم مثل «سيارة التاكسي»، حيث لاحظنا اتجاهاً واسعاً في الجسم الاجتماعي عند الشنّة العرب لعراق ما بعد صدام حسين من «العروبة» إلى «السلفية الجهادية»، كما ليكّس اتجاهاً عند الحالة الإثيوبية لدى «TPLF»، من «مركزية السلطة الشديدة» عندما تكون في يدهم إلى «فيدرالية»، وفي كثير من الأحيان نحو «نزعة الانفصال» بعد فقدان السلطة، ويلاحظ عدم وجود أي وسواس تجاه الانتقالات السريعة والتعاون والتخلف السريع في مرحلة «ما بعد فقدان السلطة» مع «أعداء الأمم»، على الأقل في الحالات اليمنية (الحوثيين وعلى عبد الله صالح خلال فترة 2012-2017) والإثيوبية (TPLF) بتحالفاها الأخير عام 2026 مع إريتريا التي خاضت حرب 1998-2000 معها، ووقفت إريتريا ضدها بتمرد (2020-2022) والعراقية (تعاون بعثتي صدام حسين مع النظام السوري بعد عام 2003-2007) وأيضاً، تعدن وجود أي وسواس تجاه أي طرف ما بعد يدهم البلد، حيث «نمور التاميل» الذين قاموا بدائع محلية ضد المسلمين المحليين في شرق سريلانكا كانوا في تعاون مع الحركات الإسلامية المسلحة الانتقالية في إقليم كتشمبر بمرحلة ما بعد صدام «نمور التاميل» مع الحكومة الهندية التي تعاونت ضدهم، نهاية الثمانينيات، مع الحكومة السريلانكية. يلاحظ فشل حالات الصالحة الوطنية وإدماج الفئة الاجتماعية، الخاصة الاجتماعية السابقة أو الناعمة لها، وبما تلاخذه السياسية، في «عملية السياسية الجديدة» وهو ما نلاحظه في العراق وإثيوبيا، مع عدم الاهتمام بذلك في سريلانكا ما بعد 2009 مع اطمئنان إلى الهزيمة العسكرية لـ«نمور التاميل» بأنها سنهتي القضية التاميلية وتغيرها وانها لن تقوم من جديد إلا بمرام ما دام لم يحل البخر الاجتماعي للقضية. فيما يظل اليمن حالة خاصة، ولو أنه يعيش منذ عام 2014 في حرب أهلية جديدة، والحرب الأهلية وفق تعريف ليون تروستكي، «ولا تشهد نزعة السلطة عن شيء» آخر غير الحرب الأهلية». وهذه الحرب الأهلية اليمنية الجديدة هي طبقة أكثر عنفاً من تلك التي شهدها اليمن ما بين عامي 1962 و1970).

*** كاتب سوري**

سلّة العرب

قمّة بين الحكمة والمركزيّة في البطولة العربيّة

ضمن مناسبات الجولة الثالثة من البطولة العربية لكرة السلة التي يستضيفها لبنان، يتواجه مساء اليوم (الساعة 21:00 بتوقيت بيروت) ناديا المركزيّة والحكمة في قمّة منتظرة نظرا إلى المستويّ الكبير الذي يقدّمه الفريقان

حسب سقور

لا مفاجات حتى الآن في البطولة العربي الـ38 لكرة السلة. الفرق المرشحة للفوز حققت النتائج المطلوبة، والليلة ستكون أقوى المباريات حتى الآن في البطولة بين الحكمة والمركزيّة. النادي «الأخضر» مستضيف البطولة حقق حتى الآن فوزين على المأمة البحريني (91-69) وبعدها على أهلي حلب (88-71) بعد أداء جيد نسبيا. أما المركزيّة، فقد قدم أداء أكثر من رائع حتى الآن، متجاوزاً حاجز الـ100 نقطة في أول مباراتين بالبطولة. المركزيّة تحت قيادة المدرب القدير جورج جعجع فاز على السيب العماني (103-82)، وتحاوّن بعدها الريان القطري (112-78). المركزيّة لديه ثار خاص، بعدما خسر نصف نهائي بطولة لبنان الموسم الماضي أمام الحكمة. وهو دعم صفوفه وطور من نفسه خلال الأسابيع الماضية. أمام السيب العماني سجل جهاد الخطيب 28 نقطة، مع 21 ديسموند

واشنطن و14 لدمباريوس ويليامز وأداء قوي من أنثوري كاستيلو وعمر جمال الدين. مع جورج جعجع يبدو المركزيّة منتظما جداً، وهو يلعب بقوة على الدفاع، إذ يبدأ من الضغط العالي على المنافس، ويتحول بسرعة إلى الهجمات المرتدة. ومن الأمور التي

يحسن فيها المركزيّة هي تدوير الكرة بالشكل المطلوب من أجل الحصول على فرصة واضحة للتسجيل. من جهته يلعب الحكمة بالأسلوب ذاته، فيعتمد على قوة يوسف خياط الذي عاد من إصابة أخيراً ، وسجل أسام أهلي حلب 22 نقطة مع 5 ريباوند (النقاط للكرة) وتميريتين

حاسمتين و2 بلوك شوت (اعتراض للكرة)، ويقدم ديشوندي واشنطن الأداء المطلوب خاصة على المستوى الهجومي، إضافة إلى تالق ايليجا توماس وجمال جونز. وخلال المباراة الأخيرة تعرض صانع الألعاب علي مزهر لإصابة طفيفة على مستوى الكاحل.



فاز الحكمة والمركزيّة في أول مباراتين بالبطولة (الاتحاد العربي لكرة السلة)

سجل منها المركزيّة 15 رمية من أصل 33 أمام السيب العماني. واليوم بات المركزيّة يعرف جيداً كيف يدافع، وخاصة أن لاعبيه بمعظمهم يمتلكون لياقة بدنيّة كبيرة، وانسجاماً عبّر عنه جاد خليل الذي بات يلعب اليوم وكان له سنوات مع

المدرّب جورج جعجع.

أما الحكمة، فيستفيد من سرعة لاعبيه وقوتهم على المستوى الهجومي. المدرّب جو غطاس لا يملك ترف التجربة، لذلك من المتوقع أن يبدأ بلاعبيه الأجانب مع يوسف خياط وعلي مزهر إذا كان جاهزاً، محاولاً كسر دفاعات المركزيّة.

ويعول الحكمة اليوم على الحضور الجماهيري، خاصة أن هذا الحضور لم يكن بالمستوى المطلوب خلال المباريات السابقة نظراً إلى أن المباريات كانت منطقياً بمتناول أصحاب الأرض.

مباراة مهمة ستلعب على التفاصيل خاصة الدفاعية، وستخللها عدد من المواجهيات الخاصة، تحديداً بين يوسف خياط وجهاد الخطيب، وجمال جونز وأنثوري كاستيلو... ومن يرتكب أخطاء أقل سيخرج فائزاً وتكون لديه أفضلية لكي يتصدر المجموعة الأولى قبل الوصول إلى نصف النهائي.

وفي باقي المباريات اليوم، يلعب الريان القطري مع السيب العماني الساعة (16:00) وأهلي حلب مع المأمة (الساعة 18:30).



الدفاع سيكون العامل الحاسم في مباراة الليلة

كان اليوم الأول من الأسبوع الثاني من الدوري اللبناني لكرة القدم حافلاً بالأهداف مع تسجيل تسعة أهداف في مباراتين جمعتا شباب الساحل مع الصفاء والنجمة مع التضامن صور (الصورة).

اللقاء الأول انتهى صفواً بثلاثية نظيفة مُستحقّة سجّلها نجم فريق الصفاء كمارا ومختار (من ركلة جزاء) وويجني في الدقائق 36، 45 و52 على ملعب العهد. فوز رفع رصيد الصفاء إلى ست نقاط وعزّز الصورة الجيدة التي ظهر بها في الأسبوع الأول. في اللقاء الثاني كانت الإثارة حاضرة بقوة حين تعادل النجمة مع التضامن صور 3-3 على ملعب جونية. أحرز الصوريون نقطة استحقوقها بجدارة بعد أن قاتلوا وسعوا وراها رغم تأخرهم بالتنتيجة ثلاث مرات. الأولى حين سجّل ماورو ساليغو هدف التقدّم في الدقيقة الخامسة. ظن

افتتح الاتحاد اللبناني لكرة القدم دورة دبلوم التدريب الآسيوي للمحترّفين في فندق «رامادا بلازا» في بيروت، بمشاركة 20 مدرباً، وبحضور رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر، والأمين العام جهاد الشنف، فيما

يحاضر في الدورة المحاضر الدولي سيمون جانينغز، وذلك في إطار الجهود المتواصلة للاتحاد لتطوير الكوادر الفنية والارتقاء بمستوى التدريب في لبنان. وتُعدّ دورة دبلوم التدريب الآسيوي للمحترّفين أعلى مستوى من مستويات التأهيل التدريبي في كرة القدم، وتهدف إلى تطوير المعارف والقدرات الفنية والتكتيكية والقيادية للمدريّين، ومواكبة أحدث الأساليب والتأامج المعتمدة في كرة القدم الحديثة.

وافتتح الاتحاد المدريّين على وصولهم إلى هذه المرحلة المتقدّمة من مسيرتهم، معتبراً أن مشاركتهم في الدورة الآسيوية لكرة القدم، بهدف الارتقاء بالمستوى الفني وتعزيز مستقبل كرة القدم في لبنان. وانطلقت أعمال الدورة بإشراف المحاضر الدولي سيمون جانينغز، على أن تتواصل وفق البرنامج التدريبي المعتد، الذي يتضمّن محاضرات نظرية وتطبيقات عملية تهدف إلى تعزيز الكفاءات التدريبية للمشاركين، وتطوير قدراتهم على المستويّين الفني والتكتيكي، بما يتماشى مع المعايير المعتمدة في التدريب الآسيوي للمحترّفين.

الرفار

اللائاء 13 تُشرّب الاول 2026 المّدد 5899

الكرة اللبنانية

تسعة أهداف في أوّل مباراتين هنّ الأسبوع الثاني

ساليغو. طرد شكّل نقطة تحوّل في المباراة حيث عادل التضامن من ركلة جزاء بعد لمسة يد على خليل خميس نفّذها الفلسطيني ياسر السحاحي بنجاح في الدقيقة 44.

لم يرضّ النجمايون أن ينتهي الشوط الأول بالتعادل فخطف على الفضل هدف التقدّم في الدقيقة 51. في الشوط الثاني، عزّز النجمة تقدّمه عبر رودني مايكل (66)، لكنّ التضامن قلّص الفارق عبر لوكاسي (70) الذي عاد وسجّل هدف التعادل بعد ثلاث دقائق صامداً النجمايون ومُعدّلاً النتيجة إلى 3-3. وفي الدقيقة الأخيرة سجّل سينييه هدف الفوز للنجمة لكن بعد العودة إلى تقنية VAR تمّ عدم احتساب الهدف بداعي التسلل لتنتهي المباراة بالتعادل، فيرفع التضامن رصيده إلى ست نقاط، والنجمة إلى أربع.



دورة شهادة «PRO» للمدريّين

وشدّد حيدر على أن «الاستثمار في تطوير المدريّين هو استثمار في مستقبل كرة القدم اللبنانية»، مؤكداً أن المدريّين يشكّلون شركاء أساسيين في تطوير مستوى اللاعبين والأندية والمنشآت الوطنية، وأن الاتحاد يولي إعداد الكوادر الفنية وتأهيلها أهمية كبيرة ضمن استراتيجيته لتطوير اللعبة.

كما أكّد أن الاتحاد اللبناني لكرة القدم سيواصل دعمه لبرامج إعداد وتأهيل المدريّين بالتعاون مع الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم، بهدف الارتقاء بالمستوى الفني وتعزيز مستقبل كرة القدم في لبنان.

وانطلقت أعمال الدورة بإشراف المحاضر الدولي سيمون جانينغز، على أن تتواصل وفق البرنامج التدريبي المعتد، الذي يتضمّن محاضرات نظرية وتطبيقات عملية تهدف إلى تعزيز الكفاءات التدريبية للمشاركين، وتطوير قدراتهم على المستويّين الفني والتكتيكي، بما يتماشى مع المعايير المعتمدة في التدريب الآسيوي للمحترّفين.

وهناً رئيس الاتحاد المدريّين على وصولهم إلى هذه المرحلة المتقدّمة من مسيرتهم، معتبراً أن مشاركتهم في الدورة الآسيوية لكرة القدم، بهدف الارتقاء بالمستوى الفني وتعزيز مستقبل كرة القدم في لبنان. وانطلقت أعمال الدورة بإشراف المحاضر الدولي سيمون جانينغز، على أن تتواصل وفق البرنامج التدريبي المعتد، الذي يتضمّن محاضرات نظرية وتطبيقات عملية تهدف إلى تعزيز الكفاءات التدريبية للمشاركين، وتطوير قدراتهم على المستويّين الفني والتكتيكي، بما يتماشى مع المعايير المعتمدة في التدريب الآسيوي للمحترّفين.

شبكة المنكبوت 500

29	30	31	32	33	ب	34	35	36	37	38	1
28	61	62	63	64	ب	65	66	67	68	39	2
27	60	85	86	87	88	89	90	من	91	69	40
26	59	84	101	102	103	104	91	70	41	4	3
25	58	83	100	109	110	105	92	71	42	5	4
24	57	82	99	108	106	93	72	43	6	ع	5
23	56	81	98	107	94	73	44	7	و	7	6
22	55	80	97	96	ن	95	74	45	8	ي	7
21	54	79	78	77	76	ب	75	46	9	ج	8
20	19	18	17	16	ر	15	14	13	12	11	ا
1	م										ث

1 - 10 ممثل لبناني راحل
9 - 19 رئيس وزراء بريطانيا الحالي
17 - 23 مدينة المانيّة
22 - 32 ايمة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين
30 - 34 مدينة تركيّة
40 - 44 أحد ابواب مدينة دمشق القديمة في سوريا
39 - 52 نادي كرة قدم انكليزي من أعرق أندية العالم
54 - 51 مدينة سورية
53 - 61 بلدة لبنانية في قضاء البترون
61 - 61 رئيس فرنسي راحل
61 - 71 مسرحية غنائية للأخوين رحباني بطولة صباح وصبري شمس الدين
79 - 84 عاصمة اميريكية
83 - 87 قذور تستعمل في طهي الطعام
86 - 97 شاعر زجل لبناني
96 - 100 من شهور السنة
99 - 104 إنهاء الإنسان حياته بنفسه عمداً
102 - 108 صنع أحمر يُستخرج من صدفه الموركس
107 - 110 صوت الخاتم

حل شبكة المنكبوت السابقة

إليا - باسمه البطولي - ولي الدين يكن - كندة علوش
- شارلمان العظيم - ماري هاسكل - كلمنت اتلي - ليلي علوي - ويلي لو بيدرون - رونالد ريغان - انتخاب - ابن رشد - شوان - تمير - راما - ماليزيا - يارون - ناربون

شروط اللعيبة

شبكة العنكبوت تتألف من 110 خانات مرقّمة ودخل بعض الخانات تتواجد أحرف تساهم في تسهيل الحل بعد الإجابة على الأسئلة الموجودة أسفل الشبكة. الشبكة تعمل مثل عقارب الساعة إبتداءً من الرقم 1 إلى الرقم 110

مشاهير 5 2 0 3

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11

عالم سوري (1865 - 1939). أنشأ مكتبة شهيرة في القاهرة ونشر مخطوطاته

1+10+2+6+5 = مقدار الجسم ■ 4+3+8+7 = خلاف مُشتعل ■ 9+11 = عملة آسيوية

حل الشبكة الماضية: ايفان كونياف

كلمة السر 500

كلمة السر من 5 حروف: من مصطلحات علم البحار
التصادم - الدردور - الناقلة - اساطيل - بوصلة - برّزخ - جرس - حوالة - جبال - سطح - شبه جزيرة - شحن - قبطان - قارب - قناة - مارينا - مرساة - مضيق - ميل - مد

ب	ر	و	د	ر	ل	ا	ب	ب
ب	ر	ز	خ	ن	ح	ش	ر	و
م	ا	ق	س	ر	ج	ا	ص	ة
د	س	ح	ي	غ	ق	ل	ة	ر
ا	ب	م	ض	ة	م	ل	ق	ي
ص	ط	ا	د	ن	م	ي	و	ا
ت	ي	ل	ا	ة	ل	م	ن	ج
ل	ل	ط	س	ط	ح	ا	ح	ل
ا	ب	ة	ا	س	ر	م	ن	ا
ق	م	ا	ر	ي	ن	ا	ز	ق

حلول الشبكة السابقة: إسكي شهر

عملية حسابية 500

شروط اللعبة:
ضع الأرقام المناسبة من 1 إلى 99 في المربعات
الفارغة للوصول الى حل العملية الحسابية

حلول الشبكة السابقة

89	-	14	ز	5	=	15
+		خ		خ		
10	خ	6	ز	3	=	20
ز		ز		خ		
3	خ	7	خ	4	=	84
=		-		=		
33		12		60		

	X	6	%		=	26
X		X		X		
	X		+		=	56
-		%		%		
	X		%	6	=	6
=		=		=		
79		12		7		

sudoku 5203

3				8		7
			5		3	
5		6		7		3
		8			9	
6				8		
		4		6		7
			5		1	
				5		
9						6
		8	1	3	9	
				7	2	

حلول الشبكة السابقة

7	2	9	5	3	4	6	1	8
8	3	1	6	7	9	4	2	5
4	6	5	8	1	2	9	7	3
3	8	2	7	9	6	1	5	4
1	5	7	3	4	8	2	6	9
6	9	4	2	5	1	3	8	7
2	4	6	9	8	5	7	3	1
9	7	8	1	2	3	5	4	6
5	1	3	4	6	7	8	9	2

شروط اللامعبة

هذه الشبكة مكونة من

9 مربعات كبيرة وكل

مربع كبير مقسم إلى

9 خانات صغيرة، من

شروط اللعبة وضع

الأرقام من 1 إلى 9

ضمن الخانات بحيث لا

يتكرر الرقم في كل مربع

كبير وفي كل خط أفقي

أو عمودي.

سوريا الحديثة

صلاح الدين يغادر قلعة دمشق
ترميم أم إعادة كتابة للتاريخ؟

فتحت عملية نقل تمثال القائد الإسلامي الكردي صلاح الدين الأيوبي سجلاً بين السوريين يتجاوز عمليات الترميم التي تدرعت بها محافظة دمشق، إلى علاقة السلطة الجديدة برموز التاريخ السوري

هزوة جردى

في دمشق الجديدة على الحرية، كل تصرف وحركة رسمية ما زالت تثير المخاوف والانتقادات، والتشكيك بنوايا أصحابها لدى الجمهور السوري. هكذا تحول نقل تمثال صلاح الدين الأيوبي من أمام قلعة دمشق، يوم السبت 10 تشرين الأول (أكتوبر)، إلى قضية ثقافية وسياسية تتجاوز ذريعة أعمال الصيانة التي أعلنتها محافظة دمشق، وتفتح نقاشاً حول أهمية موقع النصب التذكاري في المدينة بالقرب من القلعة التي مات فيها ودفن بالقرب منها، مع ذاكرة ثلاثة عقود راكمها في المكان: هل هو فعل له داع أم مجرد سياسة للتخلص من رموز ارتبطت بعهد السلطة السابقة؟

للترميم والإصلاح

تقول محافظة دمشق إنّ نقل النصب

زهة الـ AI

شادية كما لم تروها من قبل
شيء من الخوف يا «مهرجان القاهرة»!

القاهرة - عبدالله رامي

لم تكن الصورة التي اختارها «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» لتتصدر بوستر دورته الـ47 مجرد تفصيلية فنية عابرة في مؤتمر صحفي للإعلان عن برنامج المهرجان، بل تحولت إلى سؤال أكبر عن علاقة أعرق مهرجانات السينما في المنطقة بذاكرة الفن الذي يخفي به، وحدود استخدام التكنولوجيا حين يتعلق الأمر بقرات لا يحتمل التشويه أو الاستسهال.

حسين فهمي نفسه أعلن
قللاً عن رفض مشاركة أفلام
مصنوعة بالـ AI

في الوقت الذي يستعد فيه المهرجان للاحتفال بمرور 50 عاماً على انطلاق دورته الأولى عام 1976، جاء البوستر الرسمي ليضع إدارته في مواجهة انتقادات باكرة، بعدما ظهرت النجمة الراحلة شادية في شخصية «فؤادة» من فيلم «شيء من الخوف»، بصورة مصنوعة

إلى منطقة البانوراما على أطراف العاصمة، حيث تتضمن البانوراما في معرضها مشهداً فنياً لمعركة حطين، إلى جانب تماثيل ورموز مرتبطة بحرب تشرين، التي ألغت موعداً لإعادة عرضه، أو تحسماً من التقويم الرسمي.

لكن التحرير الرسمي لم يبنه الجدل،

خصوصاً مع وجود حوادث سابقة من التماثيل في سوريا منذ سقوط نظام الأسد. فقد انقسمت ردود الفعل بين متمسكين بموقع التمثال، باعتباره علامة من علامات دمشق وجزءاً من ذاكرة المدينة، ومطالبين بإشراك سكانها في القرارات التي

تغير معالمها العامة، وبين مؤيدين لنقله لأسباب تتصل بتنظيم المكان وحماية البناء الأثري، ولا سيما أن النصب يعود إلى عام 1993 ولا يُعد أثراً قديماً. وذهب آخرون إلى قراءة الخطوة في سياقها السياسي، مستحضرين الهوية الكردية لصالح الدين الأيوبي، والعبارة التي خاطب



صمّم التمثال النحات السوري الراحل عبد الله السيد

تأتي الخطوة في
سياق تغييرات
متواصلة تطال أسماء
الشوارع والحدائق
والمعالم

الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، الذي استحضّر صلاح الدين في بناء صورته السياسية. وجاء نصب التمثال عام 1993 بالتزامن مع معارضة دمشق مسار التسوية الفلسطينية، الإسرائيلية، الذي أفضى إلى توقيع اتفاق أوسلو بين «منظمة التحرير الفلسطينية» وإسرائيل في العام نفسه. ويتيح هذا التّزامن قراءة سياسية للرمزية التي اكتسبها النصب، لكنه لا يكفي وحده لإثبات دوافع إقامته أو اختزال

في مكتب الأسد

في مذكراته الصادرة أخيراً، أعاد وليد جنبلاط التذكير بحضور صلاح الدين في مكتب حافظ الأسد، والنسف والغارات وغيرها من أشكال الإبادة التي تستهدف أشكال الحياة والحضارة كافة في جنوب لبنان، وسط صمت رسمي لبناني وعربي ودولي مطبق. وفي واحدة من الجرائم اليومية المركبة بحق القرى والبساتين، توابط القوات الإسرائيلية على استعمال قذائف الفوسفور الأبيض المحرم دولياً للقائما على الأياكن السكنية. في هذا الإطار، واكبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» ارتكابات الاحتلال منذ الأسبوع الأول للعدوان في تشرين الأول (أكتوبر) 2023، مُحصية الاستخدام التّكرّر لهذا النوع من القذائف. وبلا هوادة، تواصل إلقاء السلاح الحارّك على جنوب لبنان، مع تسجيل حالات جديدة أخيراً من قبل المنظمة الأممية في منطقة النبطية فوقاً وبلدة زوطر الشرقية.

من المتعارف عليه لجوء القوات المسلحة إلى الفوسفور الأبيض لإنشاء حاجب دخاني يُغطّي تحركات الجنود أو الآليات على الأرض، وتُحوّل عليه الجيوش لتغطية إجلاء الإصابات من الميدان. لكنّ القوات الإسرائيلية تستخدمه في معظم الأحيان في أطر تدخل ضمن الحادير الدولية لما تُخلّقه من إصابات واسعة وخسائر فادحة في المحاصيل الزراعية والغابات. في جنوب لبنان، لا معارك ولا عمليات للقوانين منذ أسابيع طويلة. لذلك يأتي القصف بالفوسفور الأبيض كإداة مُعرّنة لاستكمال حرق المنازل والمدارس والقضاء على مساحات شاسعة من الحقول والأشجار التي تلتحف تضاريس المنطقة اللبنانية.

تشكيل لجان لعدد من مسابقاته، بينها الأفلام القصيرة وأفاق السينما العربية وأسبوع النقاد الدولية، إلى جانب لجنة الاتحاد الدولي لنقاد السينما «فيبريسي» ولجنة الفيلم الوثائقي.

خمسون عاماً والاختبار لم يدا
بعد

تقام الدورة السابعة والأربعون من «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» خلال الفترة من 11 إلى 20 تشرين الثاني (نوفمبر) 2026، بالتزامن مع الاحتفال بمرور نصف قرن على انطلاقه. وبين تكريم رموز صنعت تاريخ السينما، وبرامج افتتاحية وأبواباً أمام المواهب الجديدة، ومبادرات تربط الأدب بالصورة، يبدو المهرجان أمام فرصة حقيقية لتقديم دورة تليق بمكانته. لكن هذه المكانة لا تحميها الأسماء الكبيرة وحدها، ولا تكفي للاحتفاء بها بيانات التكريم والبرامج المهنية. ما يحميها هو وضوح الرؤية، واحترام الذاكرة، والقدرة على التمييز بين التطور الذي يخدم الفن والتجريب الذي يخضم من قيمته.

فيما كان الذكاء الاصطناعي هو المستقل، فإن احترام الأصل يظل شرطاً أساسياً لصناعته. وشادية التي وقفت أمام الكاميرا لتمنح «شيء من الخوف» مكانته في تاريخ السينما المصرية، تستحق أن يستعدها «مهرجان القاهرة» كما عرفها الجمهور، لا أن تتحول صورتها إلى أزمة كان يمكن تجنبها!

حرب الإبادة

منّ يحمر وارونن إلى زوطر والنبطية فوقاً تواصل «إسرائيلي» قصف جنوب لبنان بالفوسفور الأبيض، محذّرة الغابات والبساتين إلى اراض محروقة، وتوثق «هيومن رايتس ووتش» استخدام هذا السلاح الحارّك الذي تتجاوز آثاره الحروقة البشرية إلى تدمير المحاصيل وتلويث البيئة، في سياق استهداف مقومات الحياة وعرقلة عودة السكان إلى قراهم

الفوسفور الأبيض لتدمير الحجر والبشر في جنوب لبنان
«إسرائيلي» تواصل سياسة الأرض المحروقة

الكيميائي، ويستفيد الاحتلال من هذه الضبابية في تصنيف القذائف الحارقة لاستسهال استعمالها بشكل روتيني وواسع. وتوضح «هيومن رايتس ووتش» أنّ استخدام هذا السلاح يجوز لغراض إنشاء ساتر دخاني، لكنّ القانون الدولي يحظر الهجمات العشوائية ويشترط تجنّب المناطق المدنية، وهو ما لم تلتزم به القوات الإسرائيلية في السنوات الثلاث الأخيرة، سواء على الجبهة اللبنانية أو في قطاع غزة. وتُحدّد المنظمة الإنسانية أنّ إطلاق ذخائر الفوسفور الأبيض في الهواء فوق المناطق المأهولة بالسكان يعدّ غير قانوني، وسبق أن وثقت حالات عدّة في جنوب لبنان تقع ضمن هذا التصنيف. في هذا السياق، تنطلق التحذيرات من طرق ونطاق استعمال هذا النوع من القذائف الدفعية لما تسببه من عواقب صحية وبيئية فادحة. وتمتدّ آثار الفوسفور الأبيض لفترات طويلة تتعدّى مرحلة انطفاء النيران واختفاء الدخان بما يحمل تهديدات أمام عودة السكان وينعكس على خصوبة الأرض لتأخية المحاصيل الزراعية. إضافة إلى تبعات بيئية بعيدة المدى. ووفق منظمة «هيومن رايتس ووتش» يُسبّب الفوسفور الأبيض حروقاً عميقة قد تصل إلى العظام. كما يمكن أن تبقى جزيئاته داخل الجروح وتشتعل مجدداً عند تعرضها للهواء، ما يجعل العلاج معقداً ومؤلماً. وفي بعض الحالات، يحتاج المصابون إلى عمليات متكررة وزراعة جلد وعناية مكثفة وإعادة تأهيل، مع احتمال حدوث ندوب وإعاقات دائمة. كما يمكن لاستنشاق الدخان أن يؤدي إلى تهيج أو إصابات في العينين والجهاز التنفسي، بما في ذلك التهاب الرئة والتسمم، وقد تصل الحالات الشديدة إلى فشل الأعضاء.

من جانب آخر، تنتشر الجزيئات المشتعلة على مساحة واسعة في المناطق المأهولة وتملحها الرياح، ما يصعب حصر آثارها. كما يمكن أن تعيد النفايات الاشتعال بعد الهجوم، فتشكل خطراً على السكان وعمال الإطفاء والمزارعين العائدين إلى المناطق المتضررة. أمّا من الناحية الزراعية، فتؤدي الحرائق إلى تدمير البساتين والحقول والمحاصيل، وخسارة المواسم الزراعية ومصادر الدخل. إضافة إلى ذلك، تتضرر التربة والمياه والغطاء النباتي، فتتراجع خصوبة الأرض وفقدان الموائل والتنوع الحيوي، ما يؤخر عودة الأراضي إلى الإنتاج ويزيد الأضرار الاقتصادية والبيئية على المدى الطويل.

الفوسفور لعن المودة

رغم ندادات «هيومن رايتس ووتش» المتكررة وحقائقها الدامغة لعالم الارتكابات الإسرائيلية طوال ثلاثة أعوام، إلّا أنّ صوتها لم يلقِ أذاناً صاغية لدى السلطة اللبنانية التي لم تبدِ اهتماماً يُذكر بمعالجة الاستخدام الروتيني للفوسفور الأبيض على قرى جنوب لبنان. من جهته، يواصل الاحتلال معركته المباشرة مع مختلف أشكال الحياة، لا سيّما داخل الكتيبة التي حذما ضمن الخط الأصفر». ورغم فداحة إلقاء القوات الإسرائيلية لذخائر الفوسفور الأبيض، خصوصاً حرق الغابات الكثيفة في جنوب لبنان، إلّا أنّ استخدام هذا النوع «نقطة في بحر» الارتكابات الإسرائيلية في العدوان المتواصل، إلى جانب حربه العرّوس على الحياة النباتية والبيئية بمختلف أشكالها، تنسف الاحتلال معظم المنازل في عشرات القرى الجنوبية، وتُمرّ مدارسها ودور المشي، وصولاً إلى المستشفيات والمراكز الصحية. وشملت الإبادة الإسرائيلية البنية التحتية وشبكات الطرق وجرف المقابر بما تحمله من ذاكرة جماعية تجمع السكان، حتّى الآنار والقلاع التاريخية كانت عرضة لاستهدافات متكررة.

ويوحى حجم التدمير في جنوب لبنان بأنّه يأتي في إطار عبثي وانتقامي، إلّا أنّ الاحتلال يدبّ على إنهاء مقومات الحياة والسكن والزراعة، سواء على المستوى المادي أو من الجانب العنوي. ويُعَوّل بذلك على كسر رغبة السكان في العودة إلى قراهم ومقرّولهم، وهنا تدخل قذائف الفوسفور الأبيض كإحدى من أبرز الأدوات لتحقيق أهدافه المباشرة، وتلك بعيدة الأمد.

غير محرم ولكن...

لا يضع القانون الدولي الفوسفور الأبيض تحت خانة السلاح



على بالي



اسعد ابو خليك

لماذا اشتعلت حرب اليمن من جديد؟ ألم يرقم النظام السعودي بمبادرة لإنهائها؟ لكنه لم يلتزم بما وعد به. منذ عام 2021، والسعودية تزعم أنها موافقة على إنهاء الحرب. تعهّدت بالكثير، بما فيه دفع رواتب الموظفين في اليمن الخاضع لنفوذ أنصار الله. اليمن أراد فك الحصار الخانق عنه، والسعودية وعدت وسوّفت. لكن: لماذا نشبت هذه الحرب من جديد بعد أشهر من شنّ الحرب الأميركية-الإسرائيلية على إيران؟ إن الذي يربط بين الجبهات هو إسرائيل وأميركا لا إيران أو أنصار الله. الحرب انطلقت من قواعد عسكرية واستخباراتية أميركية (وإسرائيلية في الإمارات والبحرين). تكتشفت علّة وجود القوات الأميركية في شبه الجزيرة. أميركا خزّنت أسلحة لها في السعودية بالمليارات وذلك لاستعمالها لغايتين لا ثالث لهما: الدفاع عن إسرائيل-حتى لو نفذ مخزون الصواريخ الأميركية-وشنّ الحروب على أعداء إسرائيل. اقتنعت أنظمة الخليج أنّ أميركا ستحميها كما تحمي إسرائيل وأنّ النفط والغاز سيعزّز الحرس الأميركي على أمن هذه الدول (غير المستقلة). لكنّ اليمن يتعرّض لحرب عسكرية واقتصادية. أفقر بلد في العالم يعاني من التدمير والجوع والحصار لأنّه يبقى دوماً عصياً على السيطرة السعودية (يُعيّن آل سعود دائماً أميراً منهم لإدارة الشأن اليمني. يريدونها مستعمرة فقط). الصحافة اللبنانية الموصوفة بالارتزاق سارعت إلى إعلان التنديدات والاستنكارات والأسى على الضحايا في القصف على السعودية (والضحايا الأبرياء هم أبرياء في السعودية واليمن على حدّ سواء). لكن أين كانت هذه التنديدات والاستنكارات والأسى عندما كانت السعودية-وما تزال- تقصف أهدافاً مدنيّة؟ حتى حلفاء السعودية في الغرب اعترفوا بالاستهتار السعودي بحياة المدنيين في اليمن. حتى المواقع المؤلّدة من حكومات الغرب وسوروس سارعت إلى التضامن مع السعودية. إنّه السعي المحموم للمكرمات: لكن، أليس هذا مسار «البحث عن الذات» في صحافة عوني الكعكي؟ هذه ليست الحرب الأولى على اليمن. كنت أقرأ في صحف لبنانيّة في عام 1963. كأنك تقرأ في صحف اليوم. السعودية تقصف وتولول ثم تستجد بالولايات المتحدة التي لا تُبدي اكتراثاً. الحرب هي على استقلال اليمن، منذ الستينيات.

تواقيم معرض بيروت العربي الدولي للكتاب

رصاص» الأربعاء 14 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار المودة» الساعة 7:00 مساءً.

■ توقع الكاتبة مهى زراقت كتابها «طلال سلمان: صحافي من عصر مضى» الخميس 15 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «مكتبة أنطوان» من 4:30 حتى 7:00 مساءً.

■ يوقع الشاعر زاهي وهبي كتابه «تقول: سألقي» الخميس 15 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار النهضة العربية» من 5:00 حتى 9:00 مساءً.

■ توقع الكاتبة نبيلة فقيه كتابها «نحو الأرض الجديدة: الدفعات الثلاث من المتطوعين» الجمعة 16 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «مكتبة أنطوان» من 7:00 حتى 8:30 مساءً.

■ يوقع الكاتب كامل عبد الحسن خليل كتابه «من بين الرماد» الجمعة 16 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «دار المعارف الحكيمة» من 5:00 حتى 7:00 مساءً.

في جناح «مكتبة أنطوان» من 5:00 حتى 6:30 مساءً.

■ يوقع الباحثان سامي كليب وعمر كايد كتابهما «سوريا: سقط الأبد، هل ينجو البلد؟» الأربعاء 14 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «مكتبة أنطوان» من 7:00 حتى 8:30 مساءً.

■ يوقع الفنان نهاد علم الدين كتابه «قلم



■ يوقع الكاتب ساطع نور الدين كتابه «لبنان وسوريا: تخوم الجغرافيا وصدوع السياسة» الإثنين 12 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «مكتبة أنطوان» من 7:00 حتى 8:30 مساءً.

■ توقع الكاتبة هالة كوثراني كتابها «نادي نساء الحرب» الإثنين 12 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «مكتبة أنطوان» من 5:00 حتى 6:30 مساءً.

■ يوقع الشيف أنطوان كتابه «مأكول الهنا» الثلاثاء 13 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «مكتبة أنطوان» من 4:30 حتى 6:00 مساءً.

■ توقع الروائية سلوى البنا كتابها «تعويذة الشيخ المجذوب» الثلاثاء 13 تشرين الأول (أكتوبر) في جناح «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» من 5:00 حتى 8:00 مساءً.

■ يوقع الكاتب أحمد علي الزين كتابه «وردة ريتسوس» الأربعاء 14 تشرين الأول (أكتوبر)

المفكرة

الحكاية والذاكرة.. ما لا تحفظه الوثائق



■ تفتّح «الشبكة الوطنية لحماية المكتبات والأرشيفات وإراث الثقافي في لبنان» (تليد) نقاشاً حول دور الحكاية في حفظ الذاكرة ومقاومة المحو الثقافي، من خلال ندوة بعنوان «حين تحفظ الحكاية ما لا تقوله الوثيقة»، تقام الجمعة 16 تشرين الأول (أكتوبر)، في متحف «بيت بيروت». تتناول الندوة الأرشيف الشفوي وخرائط الذاكرة الحيّة بوصفهما وسيلتين للتوثيق، لا سيما حين تعجز الوثائق والسرديات الرسمية عن الإحاطة بتجارب الناس وذاكرتهم. وتجمع الحكاية بالشهادة والبحث والأرشيف، مسألة الضوء على علاقة الذاكرة بالمكان والتاريخ، وعلى إمكان نقل التجارب الفردية والجماعية إلى الأجيال المقبلة. تشارك في اللقاء الحكواتية والناشطة الاجتماعية اللبنانية رجاء بشارة، التي أمضت أكثر من خمسة عشر عاماً في جمع الحكايات الشعبية والذاكرة الشفوية وإعادة تقديمها بأسلوب قصصي يقوّب التراث من الكبار والصغار. وتجاوزها الموسيقية والباحثة والكاتبة أزوكا خزريك، التي تتمحور ممارستها حول تقاطع العلوم والفنون وتوثيق معارف المجتمعات، ومقاومة سياسات التجهيل والتعتيم. كما ينضمّ إلى اللقاء الشاب الغزوي أمير حجاج، حاملاً حكايته عن غزة وطائرته الورقية، في شهادة تستحضر الذاكرة الفلسطينية ومحاولات محوها، وتتمسك بحق الفلسطينيين في العودة. «حين تحفظ الحكاية ما لا تقوله الوثيقة»: الجمعة 16 تشرين الأول (أكتوبر) – الساعة 6:00 مساءً - «بيت بيروت» (السويديكو).

«بلشت»: اللعب بين الخيال والحكاية

■ مغامرة مسرحية تمزج الحكاية بالكوميديا والخيال، موجهة إلى الأطفال والكبار على السواء، في «بلشت» التي تعرض بين 17 تشرين الأول (أكتوبر) و28 تشرين الثاني (نوفمبر)، على خشبة مسرح «دوّار الشمس».

تدور المسرحية حول حكاياتي ومهرّج وساحرة طليّة، يتنافسون على سرد حكاية، قبل أن يبرز



احتمال أن تكون الحكاية قصتهم هم أيضاً. وبين تعدّد الأصوات وتداخل الروايات، تفتّح المسرحية المجال أمام اللعب بالخيال وبالعلاقة بين الراوي والحكاية، في عرض يُعدّ بأجواء مرحة وملئية بالمفاجآت.

العمل من كتابة وإخراج عبده النوار، وتشارك في التمثيل شيرين أبو سعد، وغارسس كنعان، ومحمد سكينة. وتعرض أيام 17 و24 و31 تشرين الأول (أكتوبر)، و7 و14 و21 و28 تشرين الثاني (نوفمبر).

«بلشت»: من 17 تشرين الأول (أكتوبر) و28 تشرين الثاني (نوفمبر) – الساعة 4:00 عصراً - مسرح «دوّار الشمس» (الطيونة). للاستعلام: 01/381290

«كفرمنخار»: تنمّز على النفايات

■ بعد أكثر من ثلاثة عقود على انطلاقها، تعود مسرحية الدمى «شو صار بكفرمنخار؟» إلى الخشبة، في عرض يستضيفه مسرح «المونو»، السبت 17 تشرين الأول (أكتوبر)، بالتعاون مع «مسرح الدمى اللبناني» و«خيال للفنون والتربية». تأخذ المسرحية جمهورها إلى مدينة خيالية تُعرف باسم «كفرمنخار»، تفرق في التلوث وتراكم النفايات، فيما يتعامل سكانها مع المشكلة بلامبالاة، من دون أن يبادروا إلى تنظيف شوارعها أو تغيير واقعها. لكن الأمور تنقلب حين تختفي أنوف السكان فجأة وتهرب إلى النهر، احتجاجاً على الروائح والتلوث، فتجد المدينة نفسها أمام مأزق يدفع أهلها إلى التفاوض مع أنوفهم، والتعهد بتنظيف المكان والحفاظ على بيئة صحية.

تستخدم المسرحية الدمى والكوميديا والخيال لتقريب قضية التلوث من الأطفال، وتطرح بأسلوب ساخر أسئلة عن المسؤولية الفردية والجماعية، وعن أثر الإهمال والأنانية في حياة المجتمع. فالمدينة لا تستعيد أنوف سكانها إلا حين يوافقون على تغيير سلوكهم، في رسالة تربط نظافة البيئة بمشاركة الجميع في حمايتها.

«شو صار بكفرمنخار؟»: السبت 17 تشرين الأول (أكتوبر) - الساعة 4:00 عصراً - «مسرح المونو» (الجميزة). للاستعلام: 01/202422



الإعلانات

الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com

التوزيع

شركة الالانك

15-14 / 6663 01 / 828381 03

الموقع الإلكتروني

www.al-akhbar.com



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/AlakhbarNews

المكاتب

بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر

كونكورد الطابق الثامن

تلفاكس: 01759500 01759597

ص.ب. 5963 / 113

المدير الفني

صلاح الموسى

مجلس التحرير

أحمد الأندري

محمد وهبة

وليد شرارة

دعاء سويدان

جمال غصن

حسين سمور

رئيس التحرير

ابراهيم الامين

مدير التحرير المسؤول

وفيق قانصوه



al-akhbar

صادرة عن
شركة اخبار بيروت